العدد ٢٠٢ — الثمن ١٠ مليمات

الاربعاء ١ يونيه سنة ١٩٣٢ — ٢٦ محرم ١٣٥١

الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان   رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 202 - Cairo 1 June 1932

الاجنحة المصرية

الطيارون المصريون وطياراتهم



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

غزاة جبل الاولياء

قضي الأمر ومر مشروع جبل الأولياء في مجلس النواب . الكلام في موضوعه الآن لامعنى له . فالانكليز لن يسمحوا في المستقبل القريب أو البعيد بالعدول عنه مهما كانت الظروف فهي فرصة اتاحها لهم القدر . والقدر دائماً في الركاب . . .

انما كنت اطمع في أن تكون الاقلية المعارضة في المجلس أكثر مما كانت على الاقل على نسبة اختلاف المهندسين والفنيين ولكن مرة اخرى : هكذا شاء القدر !

بقي سؤال : ياترى ماذا سيكون مدى سيطرة واشراف وزارة الأشغال المصرية على تنفيذ المشروع ؟ أو بعبارة اوسع ماذا يكون مبلغ اتصال حكومة مصر بعمل فيه الموت أو الحياة لمصر ؟

مسئلة يجب ان تكون في الحساب . . .

نظام المخابرات الحكومية

في بعض الاحيان تحتاج المحاكم لضم اوراق ادارية وتصدر قرارات ... أو تبيح للخصوم الحصول على صور محاضر في احدى الجهات .. وتؤجل الدعوى لاجل عادي يسمح بالطلب وبالتنفيذ . وتمر الاسابيع والشهور والرد لايصل . وتضطر المحاكم للتأجيل أكثر من مرة . . .

وتكون بيدنا الاحكام على الحكومة جاهزة مستوفاة للتنفيذ . وتضطر الجهات الادارية الريفية ان تأخذ رأى اقلام القضايا . وطلب الرأى لامعنى له واستفتاء قلم القضايا لايحتاج الا الى لحظة . ولكن تمر الاسابيع والشهور والاوراق لم ترد ؟ !

عجيب جداً نظام الحكومة المصرية في المخابرات . اعتقادي ان حكومة الحجاز تنجز اوراقها أسرع من الحكومة المصرية . وان كانت هناك الصحارى والجمال والبراري والقفار ..

اصحاب المصالح يشكون مر الشكوى من هذه الحالة المتبعة ويخيل الي ان الاوراق حين تصل مصر المحروسة تلقى في الدواليب والأدراج حتى يعشش فيها العنكبوت ...

نظام العمل في الحكومة المصرية من أوله لآخره يحتاج لأصلاح وترميم . فمن يقوم بالعملية واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والرؤساء لايشرفون مكاتبهم الا في الساعة العاشرة . ثم يشربون القهوة والدخان ويستقبلون الزوار حتى يحل ميعاد الغداء ؟! ...

المستقبل : . . .

بنك التسليف الزراعي يحجز اليوم ويطالب باقساط السلفيات . . .

والصيارف يجوبون القرى يطلبون قسط الاموال . . .

والبنك العقارى كما هو معلوم يسير في اجراءات نزع الملكية . . .

وسعر القمح وهو ـ اليوم ـ المحصول الرئيسي يتدهور الى هوة سحيقة . . .

والناس تنظر الى هذا الموقف مذهولة لاتبدي حراكا ولا تستطيع أن تتلفت ذات اليمين أو ذات اليسار . .

والبنوك والمرابون قبضوا ايديهم عن الاقراض فما العمل ؟ ؟

لاشيء : الا أن نطلب الرحمة من السماء وليكن مايكون !

قضايا التبديد فى المحاكم

ظاهرة جديدة يلاحظها المتصلون بالمحاكم في هذه الأيام . ذلك أن « رول » الجلسة أصبحت ثلاثة أرباعه قضايا تبديد !

وللدهش أنها من نوع واحد . وقد أعجبني أحد المتهمين حين سئل عن التهمة قال : « انا لم أبدد لأبدد وانما لأبيع المحصول في جهة غيرجهة الحجز وفي يوم غير يوم الحجز بثمن أعلى لابثمن بخس لا يفيد الدائن ولا المدين فانا حسن النية والله على ما أقول شهيد . . . »

ومن الظواهر الأخرى ان الموكلين اليوم يوكلون المحامين في القضايا المدنية التي تمس الرزق وتهدد بالخراب . أما القضايا الجنائية التي تمس اشخاصهم وحرياتهم فلا يهتمون بها ويتركون أمرها لله . . .

فالفلوس اليوم اصبحت أفضل واولى بالرعاية من الابدان . . .

خطبة السير برسى لورين

خطب السير برسى لورين في يوم الامبراطورية بالاسكندريه باسلوبه الرشيق وعبارته الرصينة، ولكنه عند ماجاء ذكر مصر تغنى بالصداقة التي بين الانكليز والمصريين . ثم اخذ فخامته يحقر طائفة « الناعبين » الذين يظهرون كراهيتهم لانكلترا واستخف بشأنهم وعددهم . وله ان يستخف بشأنهم ولكن كيف نفسر ما ادخله في روع سامعيه من انهم اقلية لا يعتد بها ولا يعمل لها حساب ! . . .

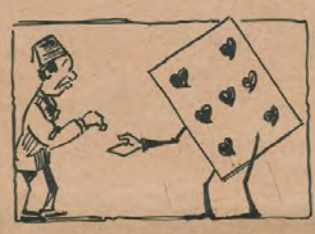
أظنها عملية حسابية تحتاج لمراجعة . هذا من جهة ، ومن جهة أخرى كيف تتسق هذه التصريحات مع أصول « الدبلوماسية » البريطانية التقليدية ومع أصول المنطق السليم ، اذ كيف تعشق أمة ما رمز عبوديتها وعنوان استعمارها . . .

ولكنه على كل حال كلام . . .

وكلام يقال للانكليز !

استاذ للعبة البردج

عثرت في احدى جرائدنا على اعلان احد الاساتذة النوابغ في لعبة البردج يعلن فيه انه مستعد لتدريس أصول اللعبة في المنازل لمن يرغبون . . .



والظاهر ان سبل الرزق قد ضاقت فلم تبق الا لعبة « البردج » أمام سيدي الاستاذ . . .

ولكنه أساء اختيار هذا العام . فمن من المجانين يجازف بعلم في سبيل لعب الورق وهو يستطيع ان يتعلم اللعبة من اساتذة « مجانى » ؟

ماذا جرى لعقول الناس والعياذ بالله . . .

قضية مرجريت فهمى تتجدد

تنشر جريدة « الا يفننج نيوز » الانكليزية مقالات متتابعة للماجور « اباتكس » عن قضية مرجريت فهمي وهي تلك المأساة المصرية الفرنسية التى نسينا آلامها من زمن بعيد



كيف امتطوا الهواء

ضباطنا الطيارون فى مدرسة ابى صوير العسكرية



الاسطول الجوى المصرى

الى اليمين :
الضابط الطيار محمد افندى عبد المنعم الميقاتى

فى اسفل :
الضابط الطيار احمد افندى ابرهيم عبد الرازق

الى اليسار :
الضابط الطيار فؤاد افندى حجاج

...نة ١٩٢٩ نشرت وزارة الحربية ...ش المصري اعلانا ذكرت فيه أنها ... ثلاثة ضباط من الجيش المصري ... أبي صوير الحربية الانجليزية ... فنون الطيران واشترطت على ... يرغبون في الالتحاق بالمدرسة ... الواحد منهم عن خمس وعشرين ... غير متزوج

...هذا الاعلان بروح حماسية سرت ... من الضباط وبلغ عدد الطلبات ... طلبا

...الترشيح للطيران الحربي كان اشد ... المتقدمون . فقد مر المرشحون ... من الامتحانات والكشف ... الدقيق وفي كل دور يحال ... بين التقدم الى الدور التالى

...امتحان المرشحين في اللغة الانجليزية ... كان امتحاناً شديداً لم ينجح فيه ... ثم فحص اولئك القليلون فحصاً ... كان اهم ما فيه فحص النظر ، فلم يبق منهم سوى اثنى عشر ضابطاً نال جميعهم ٦ من ٦ في الفحص الطبي للنظر

واعيد الكشف على اولئك الاثنى عشر في المستشفى العسكري الانجليزى وكان كشفاً دقيقاً جداً لدرجة ان اولئك الذين نالوا اقصى الدرجات في كشف النظر لم ينجح منهم سوى ستة فقط . وفي هذا ما يدلك على الدقة الزائدة في فحص نظر الطيارين

وبقى اولئك الستة لاختيار ثلاثة منهم ففحصت قوة قلوبهم واعصابهم ورئاتهم واجريت لهم امتحانات عديدة في ذلك الفحص منها ان ينفخوا في جهاز خاص نفخاً طويلا مستمراً . وان يكتموا انفاسهم الى اقصى ما يستطاع .. وان يقوموا بتجارب جمة لمعرفة قوة اعصابهم وتنفسهم وقلوبهم

وانتهى ذلك الكشف المرهق وهذه التجارب القاسية بفوز ثلاثة ضباط فقط هم الذين اختيروا ليكونوا النواة الاولى لقوة الطيران الحربية المصرية

اولئك الضباط هم الملازمون فؤاد حجاج وعبد المنعم الميقاتي واحمد ابرهيم عبد الرازق

وشرع الضباط الثلاثة يتلقون الدروس الاولى في الطيران فبدىء بتعليمهم اصطلاحات الطيران وكلماته الفنية الانجليزية على يد استاذ



صورة اخرى للطيارات الخمس : وقد ظهر العلم المصرى مرسوماً على الطيارة الاولى

ماهر . واستمرت هذه الدروس ثلاثة اشهر حتى اتقنوها تماماً فأرسلوا الى ابى صوير للدراسة العملية . وانقسمت دراستهم الى قسمين : القسم الاول من ابريل سنة ١٩٢٩ الى اغسطس سنة ١٩٢٩ والثانى من اكتوبر سنة ١٩٢٩ الى فبراير سنة ١٩٣٠

وليست هناك الا طريقة واحدة لتعلم الطيران . . هي الطريقة المتبعة في كل مدارس العالم وفي مدرسة ابى صوير : يجلس الطيار في مقعد الطيارة ويتولى قيادتها بنفسه ويقتحم بها الجواء غير هياب ولا وجل

واما المحاضرات والكتب والدروس فانها غير ذات أثر في تعلم الطيران

ونذكر هنا طريقة التعليم التى سار عليها ضباطنا البواسل في أبي صوير

بدأوا درسهم الأول في الطيران بأن خرجوا الي المطار وارتدى كل منهم معطف الطيران وقبعته الجلدية المبطنة بالفرو وربط على ظهره مظلة النجاة حتى يفوز بحياته اذا دهم الطيارة خطر في الجو . ثم وقف كل منهم أمام طيارة وأمام استاذ طيار يفهمه مبدئيا أجهزة القيادة في الطيارة وآلاتها التى تقودها في الهواء وتديرها كيفما شاء راكبها

فهذه « عصا القيادة » وهي عصا قائمة أمام الطيار مثل « الدريكسيون » في السيارة تتسلط على « الروافع » وهي (السطوح المتصلة بظهر ذيل الطيارة) وعلى « الجنيحات » (ونعني بها الاجنحة الصغيرة المتحركة المتصلة بأطراف أجنحة الطيارة) فاذا جذب الطيار هذه العصا الى الوراء ارتفعت الروافع فارتفع مقدم الطيارة وارتفع مؤخرها

واذا حرك الطيار عصا القيادة الى اليمين انخفض الجناح الأيمن فمالت الطيارة الى اليمين واذا حرك العصا الى اليسار انخفض الجناح الأيسر فمالت الطيارة الى اليسار

وهذه هي « الدفة » وهي لا تختلف عن دفة السفينة الا بأن الطيار يتسلط عليها بقدميه ومتى جلس في مقعده فان قدميه يتسلطان عليها فاذا ضغط بقدمه اليمنى على ناحيتها اليمنى دار مقدم الطيارة الى اليسار واذا ضغط بقدمه اليسرى دار مقدم الطيارة الى اليمين

تلك هي أجهزة القيادة التى يشرحها المعلم لتلميذه في أول عهده بالطيران

ويركب الطالب الطيارة للمرة الأولى ... ولا ريب أن شعوره يكون شعورا غير عادي وهو يمتطي الجو الذي سيصبح في المستقبل ميدانه ومضماره والذي سيصول فيه ويجول

ولعل أبعث الأشياء للرهبة في نفس الضابط الطالب في تلك الساعة هو شد « مظلة النجاة » الى ظهره . . .

ثم يجلس الطالب فى احد مقاعد الطيارة ويطلق المعلم العنان لطيارته فتحلق فى الجو

ولا يكون للطالب في ذلك الوقت عمل الا مشاهدة المناظر فى الجو ! . .

واننا نترك لحضرة الملازم الميقاتي افندي أحد ضباطنا الثلاثة وصف هذا الطيران الأول كما قام به فى مدرسة ابى صوير فيقول :

« كانت لحظة امتطائي اجنحة الهواء للمرة الاولى حلما ناعما يفوق حد الوصف فى صفاته ولم يقطع لذاذته غير هبوط الطيارة واستقرارها على الارض تدرج بعجلاتها بعد ان كانت ممتطية متن الهواء

« جاء دورى أنا واحد زملائى من أعضاء البعثة وكنا فى فرقة واحدة فبادلنى المعونة على لبس « مظلة النجاة » وتصافحنا بحرارة مصافحة الوداع وقصد كل منا طيارته لمرافقة معلمه .

وكانت الطيارتان من النوع المكشوف

« واحكم الميكانيكي شد حزام الأمان علينا وادار المعلم المحرك فدرجت الطيارة وانطلقت مرتفعة بين سرب مؤلف من خمس طيارات وأخذ المعلم يرشدنى عن اسماء القرى التى نمر بها حتى فاقوس فى الصحراء

« كنت فى أثناء هذه الرحلة القصيرة على اشد مايكون من الغبطة والسرور ، احيي زميلى فى الطيارة الاخرى وكان على بعد عشرين مترا منى واراه يلوح بيده فى الهواء يشعرني بفرحه وسروره . وكنت أرفع رأسى الى السماء فارى زرقتها الصافية وشمسها المتدفقة بالاشعة ، ثم القى ببصرى على سطح الارض فارى الحقول الهندسية الممتدة تخترقها الجداول الفضية ، وامسكت بالخارطة اتصفحها واعرض المناظر الطبيعية والقرى وبعد ساعة كنا نهبط فوق الارض بنظام تام على منبسط من الصحراء جنوبى بحيرة اكياد على مسيرة عشرة أميال

« وما كان أشد فرح معلمى بى عندما رأى ان المكان الذى اشرت عليه فى الخارطة هو نفس المكان الذى هبطنا عليه وقد سره دقة ملاحظتي وتتبعى الطريق

« ذلك درسى الاول فى الهواء الذى لن انساه »

على أن هذه النزهة اللطيفة تتلوها الدروس العسيرة عند القيام برحلات جوية أخرى ينفرد فيها الطالب بقيادة الطيارة

ففى المرة الاولى التي يتولى فيها الطالب ادارة الطيارة بعد ان يتمكن من ضبط سيرها وتفهم حركات آلاتها فانه يصعد فيها ومعه المعلم أيضا . ولكن المعلم يترك له ادارة الطيارة ذلك أن طيارة التعلم ذات مقعدين أحدهما أمامي والآخر خلفي وفي كل مقعد جهازات القيادة كاملة فيجلس المعلم في أحد [illegible] ويجلس الطالب في المقعد الآخر ويتولى قيادة الطيارة للمرة الاولى

ولعل اول شعور يخالجه عند ذلك الاعتماد على النفس عند ما يرى حياته وحياة المعلم وحياة الطيارة . . كلها بين يديه

ومع ذلك فان عين المعلم لا تغفل عن حركات الطيارة حتى اذا رآها معرضة [illegible] صاح بالطالب ان يترك أجهزة القيادة فيرفع الطالب يديه عنها ويقبض المعلم عليها لا [illegible] ما أخطأ فيه التلميذ

ويستمر التعليم بعد ذلك في [illegible] التالية فيتعلم الطالب كيفية الانحدار و[illegible] والدوران والانهيار الحلزوني والتقلب في الجو وعقد الانشوطه ثم قذف نفسه من [illegible] الجو بالمظلة الواقية

وقد اشترك ضباطنا الثلاثة بعد [illegible] دراستهم في أبي صوير وأكملوها في [illegible] الحفلة العسكرية التي أقامها سلاح الطيران الجوي البريطاني في مطار هليوبوليس في سنة ١٩٣٠ . وقاموا فيها [illegible] الالعاب الجوية الخطرة وكانت تلك أول [illegible] يرتفع فيها نسور مصر ويشاركون طيور [illegible] في مجازفاتهم الهوائية المخيفة وقد أبدوا [illegible] البراعة والمقدرة في التسلط على [illegible] وقيادتها والتقلب في الجو تقلب السمك [illegible] ماعقد الالسنة دهشة وروعة واعجابا

ولا نغالي اذا قلنا ان رجال فن [illegible] العسكرى شهدوا لهم بانهم تفوقوا [illegible] الكثيرين من الطيارين البريطانيين [illegible]

أولئك هم ضباطنا الثلاثة الذين قد[illegible] بساط سليمان في الطيارات الحربية [illegible] النواة الاول للاسطول الجوي المصري

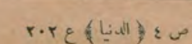


الصبي المخترع

جونتر هانجل غلام في الثانية عشرة من عمره ببلدة بانج في بافاريا وقد صنع في السنة الماضية — وكان لم يكمل الحادية عشرة من عمره — سيارة صغيرة قوة محركها ربع حصان وهي تسير بالبنزين ، صنعها بنفسه دون ان يعاونه في صنعها احد وقد اخذ خشبها من صناديق البيض . ولما افلح اختراعه الاول عمد في هذه السنة الى صنع سيارة اخرى اكثر اتقاناً واقوى محركا اذ ان محركها قوة حصانين وشكلها اجمل وارق من السيارة الاولى وعجلاتها من المطاط المنفوخ بالهواء . وترى هذا المخترع الصغير في سيارته الجديدة يحاول ان يسابق بها احدى سيارات النقل الكبيرة وهو يحيي سائقها وسائقها يرد له التحية !

من النمسا الى بلاد الحبش

قام من فينا في ٨ مايو ستة شبان نمسويين [illegible] قارب شراعي قاصدين بلاد الحبشة حيث يرجون [illegible] يجدوا عملا في زراعة الارض واستعمارها [illegible] سدت دونهم ابواب العمل وضاقت بهم [illegible] بلادهم . وكلهم موسيقيون يتقنون نحو عشر[illegible] ومتوسط عمر الواحد منهم ٢٤ سنة وقد [illegible] طريقهم من البحر الابيض الى البحر الاحمر [illegible] جيبوتي ليركبوا منها القطار الى اديس ابابا [illegible] الحبشة . وتراهم في زورقهم المدعو « فينا » في [illegible] رحلتهم الطويلة !



أيهما أميل الى الاجرام : الرجل أم المرأة ؟

... عند كثير من الناس ان المرأة هي ملاك الرحمة وملاذ الحنان والشفقة ، وانها أقرب الى العطف وأبعد عن القسوة والجريمة . ولكننا نسمع من آن الى آخر عن حوادث ارتكبت فيها المرأة جرماً فظيعاً ... شنيعة ، ونقرأ في التاريخ أخباراً كثيرة عن النساء الشريرات . ويندر أن نرى الآن قضية من قضايا المخدرات الكبيرة وليس من أبطالها بعض النساء . ومن الامور التى تلفت النظر ان المرأة التى ... الاجرام تصبح شيطاناً رجيماً . وهذا ما يدعونا الى أن نسأل : أيهما أميل الى الاجرام ، الرجل أم المرأة ؟ وقد أجابنا على هذا السؤال اثنان من شيوخ المحاماة هما الاستاذ ابرهيم بك الهلباوي ، ووكيل نقابة المحامين الاستاذ كامل بك صدقي

الاستاذ كامل صدقى بك

الرجل أميل . . .

... الجرائم في كثير من الاحيان عن انتقام الشخص من ظالمه ، او استرداده لحقه من ... اعتدائه بغير حق على سواه

... المرأة وما زالت في حمى الرجل ، ينتصف لها من غيره ويسترد حقها ويدافع عنها ، ... الانتصاف لها والدفاع عنها صوناً لعرضه واحتفاظاً بكرامته وكرامة غيره . فهو لذلك ... يستطيع في هذا السبيل ، ويكون بطبيعة الحال معرضاً الى الاحتكاك بغيره ، ومنافسة ... الرجل بطبيعته اناني غيور ، فهو يميل الى الاستئثار بحقه والسهر على حماه . وكثيراً ... الانانية وتلك الغيرة الى الاعتداء على سواه او البطش به

... رجعنا الى الاحصاءات الرسمية التي اجرتها مصلحة الاحصاء المصرية نجد ان نسبة ... النساء أقل جداً أو لا تكاد تذكر بجانب نسبة الاجرام في الرجال

... دخل السجون المصرية حتى نهاية ... (٨٩٨٣) مسجوناً منهم (٣٩٠) ... دخل السجون المركزية (٢٦٥٠) ... (٣٨) امرأة . وكذلك النسبة ... فقد دخل السجن (١١٢) منهم ...

... سنة ١٩٢٩ دخل السجن (١٦١٦٠) ... (٥٠٧) من النساء و «٥٣٢٣٠» ... منهم «٦٦٠» من الاناث ... الاحصاء يستدل على ان الاجرام ... الخشن اكثر منه في الجنس


الاستاذ كامل بك صدقى
وكيل نقابة المحامين

الاستاذ ابرهيم الهلباوى بك

المرأة أميل . . .

أخشى ان اقول ان المرأة اميل إلى الاجرام من الرجل ، فتظن السيدات — ولا سيما المتشيعات لجنسهن — انني أقصد التحامل على المرأة واتهامها بغير الحقيقة الواقعة ، انتصاراً للرجال ضد النساء ولكنني اقول — وأستميح بعضهن اذا كان هذا يؤلمهن — ان المرأة بطبيعة ضعفها اقرب الى الدفاع عن حقها والانتقام لنفسها بغير الطرق المشروعة ، فهي لاجل ذلك — او بعبارة اخرى — لاجل ضعفها وعجزها عن ان تنال حقها تقترف الجريمة سراً او جهراً وربما ضحت نفسها في هذا السبيل

اما الرجل فانه لقوته يستطيع ان يحل كثيراً من مشكلاته ، ويصل الى كثير من حقوقه بدون التجاء الى استعمال القوة . اما اذا عجز فانه يسعى الى غايته بكل وسيلة ولو ألجأه ذلك الى اقتراف جرم او جناية

فالضعف في الحقيقة هو أم حافز في الشخص الى الدفاع عن نفسه والوصول الى حقه بغير الطرق المشروعة

ولا يعترض على ذلك بأن الاحصاء في بلادنا يدل على ان نسبة المجرمين من الرجال اكثر من نسبة المجرمات من النساء . لأن المرأة عندنا بعيدة عن ميدان الحياة ، واغلب التنافس ان لم يكن كله واقع على عاتق الرجل

على انه اذا عملنا مقارنة في بعض الجوانب التي تشتغل فيها المرأة ، فاننا نجدها اكثر حدة واكثر اعتداء من الرجل . فاذا انتشرت في سائر جوانب الحياة ففي اعتقادي انها تكون اجراماً من الرجل لضعفها كما ذكرت ، ولأنها اكثر اقل منه ضبطاً لأعصابها


الاستاذ ابرهيم بك الهلباوى
شيخ المحامين

الفتـــــوحات المصـــــرية

كيف خفق العلم المصرى فى ربوع الحجاز والشام والاناضول واليونان والسودان وبلاد المكسيك

احتفلت مصر يوم الجمعة الماضي بمرور مائة عام على فتح الجنود المصريين لعكا بقيادة البطل الفاتح ابرهيم باشا . وقد أعاد هذا الاحتفال الى الاذهان ذكرى مجد الجيش المصري في عهد محمد على باشا وفتوحاته الكثيرة التي نرى بعض أخبارها ونوادرها فيما يلي :

نتحدث هنا عن الجيش المصري الحديث الذي بدأ تكوينه في القرن التاسع عشر والذي بدأ حياته الحربية في أول عهده بغزوات وفتوحات جمة فانطلقت جحافله إلى بطاح الحجاز والعرب ، وإلى ربوع فلسطين والشام وإلى جبال الاناضول وموانىء اليونان

قواد الجيش المصري يقسمون يمين الولاء لمحمد علي باشا

وسهولها وقفار السودان وفيافيه .. ثم سارت إلى ماوراء المحيط إلى بلاد المكسيك وهي ترفع علم مصر عاليا في كل مكان ، وتشيد بذكر مصر في كل مكان

ولم تمر سنوات حتى كانت الامبراطورية المصرية ــ ونقول الامبراطورية لانها كانت تجمع أمماً وشعوباً مختلفة ــ تشمل بين حدودها بلاد السودان والعرب والشام والاناضول . .

ولكن قضت السياسة الغاشمة أن تحرم مصر من ثمار انتصارها ، وأن تعود إلى حدودها الأولى ، وأن ترغم على التخلي عن فتوحاتها

ومع ذلك فان هذه الفتوحات ضمنت لمصر استقلالها وكيانها الذاتي ، وجعلت منها دولة ذات شأن بعد أن كانت ولاية تابعة لتركيا لاشأن لها

فالجيش المصري هو الذي حقق استقلال مصر ، وأنالها اياه بالقوة والمتاعب والضحايا والآلام . وفي ميدان القتال تكونت الدولة المصرية الحديثة

فى اوائل القرن الماضى

كان الجيش في مصر حتى أوائل القرن التاسع عشر اخلاطاً من العناصر المفطورة على التمرد والفوضى ، وعصابات غير خاضعة لنظام عسكري أو تدريب حربي يطلق عليه اسم « الباشبوزق » . وقد أدرك محمد علي عند تبوئه عرش مصر أن هذه الجنود لا تصلح للدفاع عن البلاد ولا يمكن الاعتماد عليها لتأسيس دولة ناهضة ، ولذلك سعى في تأسيس جيش نظامي ، ولقي في أول الامر مايلقاه كل مصلح من الصعاب والمكايد والمؤامرات . وتمرد الجنود واعلنوا الثورة وتآمروا بقتل محمد علي . ولكنه تذرع بالصبر والحكمة حتى عالج هذه الفتن وحقق مشروعه بعد ان اخفق مراراً . .

وسعى سعيه الأول للخلاص من الجنود المتمردين فوزعهم على الثغور والموانىء ، وبدأ في سنة ١٨٢٠ يؤسس الجيش النظامي الجديد بمعونة الكولونيل سيف الفرنسي الذي عرف بعد ذلك باسم سليمان باشا الفرنسي

واتخذ محمد علي مدينة اصوان لتخريج الطائفة الاولى من ضباطه . وقد آثرها عن غيرها من المدن لبعدها عن الدسائس وتولى الكولونيل سيف تعليم تلك الطائفة وهي خمسمائة من خاصة مماليك محمد علي وخمسمائة من جنوده الشجعان

وقضى الطلبة الألف ثلاث سنوات وهم بين تمرد وعصيان الى أن استطاع الكولونيل اخضاعهم للنظام العسكري فكانوا نواة الجيش الحديث

وفي سنة ١٨٢٣ تأسست الفرق الست الاولى من الجيش النظامي وتولى قيادتها المماليك الذين تخرجوا في مدينة اسوان ، وقاموا في سنة ١٨٢٤ بمناورتهم الاولى في الخانكة بكامل أسلحتهم وعددهم فكانوا جيشاً نظامياً حسن التدريب

واصبحت الخانكة مقر الجيش المصري وميدان التعليم العسكري ، وأنشىء فيها المستشفى الاول ثم مدرسة الطب ثم المدرسة الحربية ثم مدرسة اركان الحرب

وبدأ محمد علي بعد ذلك بتجنيد الفلاحين المصريين وقد لقى في أول الأمر صعوبة ولكنها ذللت سريعاً عند ما ألف الفلاحون حياتهم الجديدة وشعروا بكرامة الجندية وشرف العسكرية ورأوا أنفسهم قادرين على مقابلة غطرسة الترك بمثلها بعد أن كانوا معتادين الذل والمسكنة

واستمر محمد علي في اصلاحاته الحربية فأنشأ معامل السلاح ومصانع البارود وعنى باقامة القلاع والاستحكامات

وهكذا أنشىء الجيش المصري الحديث وصار يضارع في قوته وعدده وكفايته أحدث الجيوش الاوربية . وكان عدده في سنة ١٨٣٣ ١٩٤٠٣٢ مقاتلا

فتح الحجاز

وبدأت مصر حروبها عند ماقام الوهابيون في الحجاز ينشرون دعوتهم ويزحفون على المدن فيغزونها وينهبونها ويعملون في اهلها ذبحاً وسلباً ويهدمون مساجدها وقبابها

واتسعت فتوحات الوهابيين فاحتلوا كربلاء وامتد نفوذهم الى شواطىء الخليج الفارسي ودخلوا الطائف ومكة فاتحين في ١٨٠٣ واستولوا على المدينة بعد سنتين و ما فيها من نفائس الحرم النبوي والجواهر لا تقدر بمال

وتعطلت مراسم الحج السنوية واضطربت تركيا ازاء امتداد دعوتهم فاستنجدت بمحمد علي . وخرجت الحملة الاولى من مصر رجالها ثمانية آلاف مقاتل تحت قيادة طوسون باشا بن محمد علي

وزحفت الحملة بحراً فاستولت على ينبع احتلت بدر فالصفراء وما زال الجيش يوالي زحفه حتى فتح المدينة المنورة زحف على جدة فاحتلها وسار منها الى فدخلها دخول الظافر

ودامت الحرب بعد ذلك سجالا بين المصريين والوهابيين الى ان أوفد محمد علي الحملة الثانية بقيادة ابرهيم باشا فاستمرت في زحفها دخلت الدرعية عاصمة الوهابيين بعد ان أهوالا جمة في فيافي نجد ووهادها

واحتفلت مصر بذلك الفتح احتفالا فقد كان أول انتصار نالته الجيوش المصرية حرب خارجية وكان خاتمة لحروب شاقة نحو سبع سنوات تخللتها هزائم ومواقف كادت تقضي على الحملة المصرية

وهكذا انتهت الحرب الوهابية بانتصار الجيش المصري وبسط نفوذ مصر في بلاد

فتح السودان

وأرسل محمد علي جيشه بعد ذلك السودان وكان مكوناً من عشرة آلاف فسارت الحملة من أسوان ففتحت دنقلة سنار ثم كردوفان وفازوغلي

وتكبد الجيش المصري متاعب هائلة في الحملات البعيدة ولكنه استطاع اخيراً


ابرهيم باشا في معركة نصيبين

مسابقة طريفة — جوائز ثمينة

حول قضية القنابل الكبرى

... ما يشغل الرأي العام المصري في ... قضية القنابل المعروفة التي تنظر ... محكمة الجنايات . والتهمة الموجهة إلى ... هذه القضية هي تهمة الاتفاق الجنائي ... جنح وجنايات لتخريب بعض مباني ... والقاء القنابل وقطع أسلاك التليفون ... من التهم الواردة في قرار الاتهام ... استجوبت المحكمة المتهمين الذين ... تسعة عشر متهماً كما هو معروف وهم: ... ابرهيم محمد عبده الشهير بالفلاح – ... عبد الرسول – ٣ – احمد العزب ... محمد – ٥ – توفيق العزب ٦ – ... قسم – ٧ – حامد نصر – ٨ – محمد ... ٩ – توفيق حسن – ١٠ – صبحي ... ١١ – احمد اسماعيل فرحات – ١٢ ... محمد شعبان – ١٣ – عبد الرحمن ... ١٤ – شوقي سليمان – ١٥ – أمين ... ١٦ – محمد صادق حسن – ١٧ – ... نجيب اسكندر . .

... من القاريء الذي يريد دخول هذه المسابقة ان يعرض هذه القضية ومجرياتها ثم يجيب على هذين السؤالين :

١ – هل تظن أن بين المتهمين في هذه القضية من سوف يخرجون منها بحكم البراءة ؟ وكم عددهم ؟

٢ – في أي يوم يصدر حكم المحكمة في هذه القضية ؟

١٠ جوائز

وللفائزين في الاجابة على هذين السؤالين إجابة صحيحة أو أقرب الى الصحيحة الجوائز الثمينة التالية :

الجائزة الاولى – فونوغراف جميل ماركة « اوبسون بل »

الجائزة الثانية – اشتراك لسنة في اثنتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

الجائزتان الثالثة والرابعة – لكل منهما اشتراك لسنة في واحدة من مجلات دار الهلال العربية الاسبوعية

الجوائز من الخامسة الى العاشرة لكل منها اشتراك لنصف سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

الشروط

١ – يكتب الرد بخط ظاهر على القسيمة المنشورة على هذه الصفحة ويوضع في ظرف يعنون باسم « الدنيا المصورة » بوستة قصر الدوبارة . مصر – ويكتب في على طرف الظرف « مسابقة قضية القنابل »

٢ – كل رد لا يكتب على « القسيمة » يعتبر ملغى

٣ – آخر ميعاد لقبول الردود يوم ٤ يونيو المقبل

* * *

تعلن نتيجة المسابقة بعد صدور حكم محكمة جنايات مصر في القضية

لا رسوم لدخول هذه المسابقة

١ – هل تظن ان بين المتهمين فى هذه القضية من سوف يخرجون منها بحكم البراءة . . ؟ وكم عددهم . . ؟

٢ – متى يصدر الحكم فى هذه القضية ؟

أجب على هذين السؤالين على حسب ما يتراءى لك فاذا اصبت الحقيقة وانطبقت اجابتك على حكم المحكمة وموعد صدوره أو قاربته فزت بجائزة ثمينة

... السيادة المصرية في السودان واصبحت ... تابعة لمصر تخضع لها في ادارتها

... حرب اليونان

... الثورة اليونانية فاستعانت تركيا ... محمد علي حملة كبيرة للزحف على ... ابنه ابرهيم باشا قاهر الوهابيين ... الى بر المورة وزحفت الى داخلية ... اشتبكت مع اليونانيين في معارك شديدة ... بانتصار المصريين واستيلائهم على ... وزحفوا بعدها على مدن اليونان ... المحصنة وكانت تحميها قوات من ثوار ... المليين المشهورين بشدة البأس . ... الجيش المصري تفانى في الهجوم ورسم ... خططاً مكنته من الاستيلاء على كلاماتاد ...

... الجيش التركي يحاصر عند ذلك ... وقد اضناه الحصار وعجز عن فتح ... استنجد بالجيش المصري فأنجده وشدد ... المدينة حتى فتحها بعد ان تحمل في ... خسائر جسيمة . وهكذا فتح الطريق ... التركي فزحف على أثينا واستولى عليها ... ذلك فان مصر لم تنل من هذه الحروب ... ضم جزيرة كريت اليها وقد أسند ... محمد علي ولايتها مكافأة له على خدماته ... اليونان

... مصر قد ربحت ربحاً أدبياً كبيراً ... جيشها وبرهن على كفاءته ... وشجاعة جنوده وكسبت مصر مركزا ... دول اوربا بتفاوضها دون وساطة ... ونالت مصر مركزاً ممتازاً جعلت منها ... عن تركيا

حروب الشام

ولكن تركيا سعت لاسترداد مركزها في مصر . وطمح محمد علي الى مد سلطانه والتوسع في الفتح . وهكذا وقعت حروب الشام

وقد بدأت الحملة المصرية بالزحف على سوريا في اكتوبر سنة ١٨٣١ فاحتلت غزة ويافا وحيفا وحاصرت عكاء واستولت عليها بعد حصار طويل

وسار ابرهيم باشا قائد الحملة الى دمشق ففتحها في يونيو سنة ١٨٣٢ واستمر في زحفه شمالا وخاض غمار أكبر معاركه في حمص حيث اصطدم بقوات الجيوش التركية التي تجمعت لصد هجماته

واستمر القتال تحت أسوار حمص طويلا وكان نصراً مبيناً للجيش المصري فقد اكتسح الاتراك وقتل منهم الفي قتيل وأسر ألفين وخمسمائة واستولى على مدافع الجيش وذخائره وامتعته ولم تزد خسائر المصريين عن ١٠٢ من القتلى و ١٦٢ من الجرحى

وسقطت حمص في أيدي المصريين بعد أن تشتت شمل الاتراك وانهزم جيشهم

وكانت هذه المعركة من أهم المعارك التي خاض الجيش المصري غمارها فهي أول معركة كبيرة اقتتل فيها الجيشان المصري والتركي وجها لوجه وكانت قواتهما متعادلة تقريبا اذ كان يبلغ جنود كل فريق منهما ثلاثين ألف مقاتل

وتوالت انتصارات الجيش المصري بعد ذلك فتقدم واحتل حماه وحلب وزحف على الاناضول

واشتبك مع الجيش التركي في معركة أخرى شديدة في جبال بيلان ودام القتال بين الفريقين طويلا وانتهت المعركة بانتصار المصريين وفرار الجيش التركي . وهكذا اجتاز الجيش المصري حدود سوريا ودخل الاناضول

وتوالت فتوحاته فاستولى على قونية ، ثم كوتاهية ، ثم مغنيسيا وأقام الحكم المصري في أزمير وأصبح بينه وبين الآستانة خمسين فرسخا

وكان الجيش المصري في هذه الحروب يدهش العالم بمقدرته الحربية وشجاعته وثباته ومقابلة الخطوب والمحن بصبر عجيب

بسالة الجنود

ويكفي ان نسرد لك بعض الحوادث الفردية مما رواه كلوت بك وغيره من كتاب الفرنجة وهي تثبت بسالة جنود مصر وإقدامهم المدهش

ففي أثناء معركة حمص سقطت قنبلة على جندي مصري من فرسان الفرقة السابعة يدعى منصور ففصلت ذراعه عن جسمه . ولكنه أبى ان يتراجع بل تقدم أمام رجال فرقته حاملا على العدو في بسالة مدهشة وظل يحارب الى ان مات

ولما شبت لظى معركة قونيه ترك الجنود المصريون الجرحى أسرتهم في المستشفى وهرعوا الى ميدان القتال رغم جروحهم وضماداتهم ليخوضوا غمار الحرب الى الانتصار

وحدث ان سليمان باشا الفرنسي كان يعرض في ذات يوم فرقة وصلت حديثاً فوقع بصره على فتى نحيل ضامر في السادسة عشرة من عمره يدعى علياً وأراد ان يخرجه من الجيش لأنه لا يصلح أن يكون جندياً

ولكن علياً الصغير أبى إلا ان ينضم للجيش وتوسل لسليمان باشا حتى ابقاه

وفي اثناء حصار عكاء خرجت الحامية التركية يوما وانقضت على الفرقة الثانية المصرية فردتها على اعقابها وتقدمت فرقة الفرسان الثالثة لنجدتها وبينها علي الصغير . وكان علي أكثر جنودها استبسالا وإقداما . . . وأنقذ بيده يوزباشياً مصرياً من اسر الاتراك وانقض على ضابط تركي فاسره . . ثم عاد بالضابطين

(البقية على صفحة ١٨)

« مسابقة قضية القنابل »

عدد المتهمين الذين يحكم ببراءتهم ....

تاريخ يوم صدور الحكم ....

الاسم ....

العنوان ....

الاجنحة المصرية



من اليمين الى اليسار : حسن انيس باشا ، محمد صدقي ، احمد حسنين بك ، محمد رشدي ، منير سميكة ، كمال علوي ، احمد سالم ، الشريف عباس حليم

متى دار الفلك دورته وشقت مصر طريقها في الجو ونبغ من أبنائها الطيارون وجبابرة الجو وابطال الهواء فستبقى اسماء الطيارين الاولين محفوظة في القلوب خالدة في الصدور فهم طلائع الفتوحات الجوية وأول رواد الجو من المصريين

في سنة ١٩٣٠ خرجت مصر بأسرها تستقبل أول مصرى قدم من اوربا إلى مصر ممتطياً الهواء سابحاً في الجو بطيارته

كان ذلك هو الطيار محمد صدقي الذي قام من برلين على طيارة صغيرة اعتبر العارفون طيرانه بها مجازفة جنونية . . كما اعتبروا الطريق الذي اجتازه أخطر طريق جوي بين اوربا ومصر يتراجع دون اختراقه أبرع الطيارين

وفي ذلك الوقت جاءت الاخبار بان طياراً مصرياً آخر – لم يعلم أحد من قبل أنه من عداد الطيارين – يتأهب للقدوم من لندن إلى مصر

ذلك هو حضرة أحمد بك حسنين الأمين الأول لجلالة الملك ، فقد عن له عقب قيامه برحلته الصحراوية المعروفة ، التي سجلت اسمه في سجل رواد الفيافي والامصار المجهولة ، أن يستعمل الطيارات في اكتشافاته . واتفق وجوده في أوربا في صيف سنة ١٩٢٩ مع جلالة الملك فاستأذن جلالته في البقاء للاستشفاء وعكف على تعلم الطيران في هستن بانجلترا . ولم يعلم أحد بذلك إلا عند ما أتت الانباء تذكر أنه قادم إلى مصر في طيارة

وكان قد استمر شهريّ نوفمبر ودسمبر يدرس الطيران علمياً وعملياً وسهلت عليه دراسته العلمية المامه التام بشئون البوصلة وقراءة الخارطات وهما أمران مهمان في الطيران ، ولم يكن ينوى العودة إلى مصر طائراً ولكن رجال المطار عند ما رأوه ماهراً في قيادة طيارته، بارعا في ركوب الجو، جريئاً في مناورته الهوائية ، اقترحوا عليه أن يعود إلى مصر طائراً فلقي هذا الاقتراح هوى في فؤاده . وتهيأ للقيام . .

ومما يدل على جرأته في طيرانه ان مجموع الساعات التي طارها في الجو قبل ذلك لم تزد عن عشرين ساعة ، ولذلك لم تقبل أى شركة من شركات التأمين ان تؤمن على طيارته لأنه لم يقطع في الجو مائة ساعة على الأقل على حسب شروط التأمين

وسقطت به الطيارة في بيزا وتحطمت ، ولكنه لم يصب بسوء وكان أول همه ان يطلب طيارة جديدة لاتمام رحلته

وكان نصيب الطيارة الثانية أن سقطت لسوء الحظ فلم يتردد في طلب طيارة ثالثة . ولكن جلالة الملك استدعاه في الحال فلم يتم رحلته الجوية

ولا يجب ان ننسى ونحن نسرد أنباء الطيارين ان نذكر اول طيار مصرى ركب متن الجو وهو سعادة حسن انيس باشا أحد وكلاء الخارجية السابقين ، فانه درس الطيران علمياً ، ولما اعتزل خدمة الحكومة رحل الى المانيا حيث أكمل دراسته عملياً واشترى طيارته المشهورة « انيسة » وقدم بها الى مصر

ولكن السلطات المصرية في ذلك الحين رفضت ان تسمح له بدخول مصر طائراً، وأرغمته على ان يبقى بطيارته فاتجه بها شطر بلاد النيل حيث اسدى الى امام البلاد خدمات جليلة في الطيران

وعاد لى مصر وهو يلتهب غيرة على الطيران. وما لبث ان أنشأ بمعاونة الطيارين المصريين نادي الطيران المصري وهو النادي الذي يرأسه الآن سعادة محمد طاهر باشا

ومن قبل ذلك بسنوات كان الشريف عباس حليم يحلق بطيارته في السماء الملبدة بغيوم القنابل والرصاص والبارود ويخوض غمار المعارك الجوية الرهيبة

فقد التحق بالمدرسة الحربية في بوتسدام بالمانيا في سنة ١٩١٣ وعمره ستة عشر عاماً وتخرج منها ملازماً في الحرس الامبراطورى في فرقة الاوهلان . وقامت الحرب العظمى فخاض غمارها وأبلى فيها بلاء حسناً وجرح ست مرات وقرر الاطباء اخيراً ان جروحه تمنعه من القتال . ولكنه كان يتلهف لممارسة الحرب فطلب ان يتعلم الطيران ولم يمنعه الاطباء من ذلك

وقضى ستة أسابيع يتمرن على الطيران الحربى حتى حذقه واشترك فى معارك جوية جمة وخاض غمار الكثير منها . وقام بأعمال جريئة عظيمة فقد أسقط أربع طيارات أجنبية، وسقطت طيارته ثلاث مرات ، ولكنها كانت تسقط في كل مرة فى صفوف القتال الالمانية لحسن حظه فلم يقع في أيدي الأعداء أسيرا

وقد اعتزل الطيران بعد الحرب وأخذ يرقب تطوره في أوربا وأميركا. وما كان ليظن انه سيكون للطيران ذلك الشأن في مصر في السنتين الاخيرتين

فقد أوفدت الحكومة المصرية الطيار محمد رشدي لدراسة الطيران في انجلترا. ولما أتم دراسته أراد أن يعود طائراً ولكن مستشار مصلحة الطيران أبى إلا أن يمنعه من ذلك بسبب رداءة الاحوال الجوية

وفي ذلك الوقت كان الضابط علي افندي وهبي يتمرن على الطيران في انجلترا حتى إذا نال شهادته الاولى أوفدته الحكومة الى أمريكا لاتمام دراسته حيث نال شهادته الثانية

وكان عام سنة ١٩٣١ حافلا بالفتوحات الجوية المصرية ففى أواخر مارس هبط مصر الطيار احمد افندي سالم قادماً من لندن بطيارة من الطراز الخفيف وكان قدومه مبعث دهشة واعجاب

فانه لم يعكف على دراسة الطيران في انجلترا وانما جعل منها تسلية في أيام عطلته الدراسية حتى اذا ملك زمام الجو أراد أن يفاجيء مواطنيه بهذه الزيارة اللطيفة . وكانت مفاجئة مدهشة ولعل أروع ما فيها أن موظفي مطار الماظة رأوا في إحدى ساعات النهار فتى يسير بجوار طيارة راسية على الارض وسألوه : « من أنت ! ومن أين جئت . ؟ »

فقال بكل بساطة : « اسمي احمد سالم. وقد جئت من لندن في هذه الطيارة ! »

ولم تمر أيام بعد وصول سالم حتى وصل منير افندى سميكة في طيارته قادماً من لندن وكان قد رحل اليها لدراسة الهندسة فالتحق بمدرسة الهندسة في لندن ولكن شغفه بالطيران حمله على أن يلتحق بمدرسة الطيران في ريدنج حيث درس شئون الطيران وفروعه وهندسته

ولما كان عبد الحميد افندي الشواربي يطلب العلم في جامعة أوكسفورد تعلم فن الطيران ونال شهادته في سنة ١٩٢٥ وهناك الطيار الكاشف افندي وهو حاصل على شهادة كبيرة في الطيران . ثم سعادة صالح عنان باشا وقد شغف بالطيران فاشترى طيارة خاصة تعلم فيها الطيران ، وهو يقوم برحلات جوية في اكثر الايام

وفي شهر يونيو سنة ١٩٣١ قام الطياران محمد افندي رشدي وكمال افندي علوى برحلة جوية من مصر الى رومانيا حيث حضرا مؤتمر الطيران الدولي الذي عقد في بخارست ممثلين نادي الطيران المصري

تلك هي خطوات النسور المصرية الاولين واكثرها كانت جهوداً فردية شخصية إذا دلت على شيء فانما تدل على أن روح الشباب الوثابة اصبحت تتطلب المجد في ميادين الهواء ، وان الطيران أصبح فروسية الجيل الحاضر و المقبل

وأخيراً قررت الحكومة أن ترفع [...] مصر الحربي بين أعلام الامم الخفاقة في [...] الاجواء . وان تنشيء وزارة الحربية [...] جوياً واسطولا هوائيا. فانشأت السلاح [...] الحربي في وزارة الحربية

وكانت نواته الاولى أن اختارت الوز[ارة] من بين ضباط الجيش ثلاثة شبان هم حضر[ات] اللازمين حجاج افندي والليقاني افـ[ـندي] وعبد الرزاق افندي وارسلتهم الى مدر[سة] الطيران البريطانية الحربية في ابي صوير لدر[اسة] الطيران . حتى إذا أتموا دراستهم أوفدتهم [الى] انجلترا للاضطلاع بفن الطيران وتلقى [...] الفنية كاستخدام اللاسكي والكهرباء، ولما حصـ[ـلوا] على شهادات الطيران عادوا الى مصر

وفي ذلك الوقت ارسلت الوزارة ثلا[ثة] آخرين إلى مدرسة ابي صوير وهم حضر[ات] اللازمين عبد الحليم افندي محمد دعبدي وا[...] افندي ناجي ومحمد افندي عبد الحليم خل[...] فاكملوا دروسهم بدورهم ثم أوفدتهم الى انجلـ[ـترا] لاتمام الدراسة الجوية فاكملوها في شهر مار[س] الماضي

وهكذا كانت نواة القوة الجوية الحر[بية] أولئك الضباط الستة

وتشكل سلاح الطيران الحربي وهو يتألف من الضباط المصريين الستة ومن ثلاثة ضبا[ط] بريطانيين هم اللواء بورد باشا والبكباشي سنوكس والملازم جاك كارتل وسبعة جاويش[ية] انجليز

وربطت وزارة الحربية في ميزانيتها [...] آلاف جنيه لشراء خمس طيارات لتكو[ن] القطع الاولى في الاسطول الجوي المصري

وتم شراء هذه الطيارات وهي طيارا[ت] صغيرة من طراز « جيبسي موث » متوسـ[ـط] سرعتها ١٢٥ كيلو متراً في الساعة . ولكن خزان البنزين فيها لا يحمل من الوقود الا [ما] يكفي للطيران خمس ساعات فقط ولذلك تضطر الى السفر في مراحل قصيرة

وهـذه الطيارات ذات لون فضي و[...] أسفلها الشعار المصرى الجوي وهو دائرة خضراء فدائرة بيضاء فهلال ابيض وثلاث نجوم على قاعدة خضراء، وعلى هيكل كل طيار[ة] الشعار نفسه مضافا اليـه تاج مرسوم باللو[ن] الابيض على دائرة خضراء وشريط ابيض مرتكز بين شريطين أخضرين وأرقامها [من] ١٠١ الى ١٠٥

وأرسلت الحكومة ضباط الطيران الثلا[ثة]

انجلترا ليعودوا بهذه الطيارات
راد البعثة الثانية بان يبقوا في
أن اكملوا دراستهم ليعودوا
وكان محددا لقدومها الى مصر
من السنة الماضية
الطيارات في مطار هافيلاند في
جلترا تنتظر تحسن الجو وملاءمة
جوية لتشق طريقها في الجو الى
أوائل فبراير بعد ان عين اللواء
يراً عاماً لسلاح الطيران الحربي
ري أوفدته الحكومة المصرية الى
رف بنفسه على الطيارات وزودته
ي تقضي بان يعود الطيارون
ل متون الطيارات

حدثت بعد ذلك أمور لم تكن في

ورد باشا انتظر تحسن الاحوال
ح حال بعض المطارات الايطالية
لها الطيارات المصرية في طريقها
وكأن انتظاره طال اوكأنه خشي
طيارات سوء اذا قام بها الطيارون
ففك أجزاءها وشحنها على ظهر
ورودينو » الى مصر . وعهد
صريين بأن يعودوا الى مصر بسكة
واخر

الوزارة بذلك العمل الذي قام به
ستشارة الوزارة ودون الرجوع
ت اليه الوزارة في الحال تأمره بأن لا ترسل الطيارات مشحونة وانما ترسل طائرة يتولى قيادتها الطيارون المصريون

وأجاب بورد باشا في ٢ ابريل بأن الطيارات شحنت وأبحرت بها الباخرة وبأن البكباشي سنوكس قائد السرب أبحر الى مرسيليا في طريقه الى مصر وان الطيارين المصريين سيبرحون انجلترا الى مصر في الغد

وأسرعت الحكومة باستدعاء بورد باشا وعهدت الى سعادة وزير مصر المفوض بلندن بأن يستعيد الطيارات وأن يتخذ الاجراءات اللازمة لانزالها من الباخرة في جبل طارق – وهو أول ميناء ترسو عليه الباخرة – واعادتها الى لندن وبابقاء الطيارين المصريين لكي يتسلموا الطيارات ويطيروا بها

ووصل بورد باشا من انجلترا فاستجوبته الوزارة وحققت معه لتصرفاته ومخالفته أوامر الوزارة الصريحة فآثر أن يقدم استقالته في ١٠ ابريل

وأما الطيارات فقد أعيدت الى انجلترا وأعيد تركيبها ومع ذلك فقد تقرر أن لا يمتطيها في عودتها الا أفراد البعثة الأولى وهم الضباط فؤاد افندي حجاج والمقاتي افندي وعبدالرزاق افندي . وأما الطيارون المصريون الثلاثة الآخرون فقد عادوا الى القاهرة فوصلوا اليها في ١٣ ابريل

ولكن حدث مرة أخرى أن تأخر قيام الطيارات حيث أصيب الطيار عبد الرزاق افندي بمرض أقعده عن الطيران . . وأرسلت

(البقية على صفحة ١٨)

خطف الاطفال فى مصر

كان لخطف ابن لندبرج الذي انتهى أخيراً بمأساة فجع فيها الطيار العظيم في فلذة كبده ، أثر كبير في أنحاء العالم لما للكولونيل لندبرج من شهرة عالمية ذائعة

على أنه قد وقعت في مصر حادثة اختطاف عجيبة تمكن فيها اللص أو اللصوص من سلب والد الطفل المفقود مبلغاً من المال قبل اعادة طفله اليه

وقعت هذه الحادثة في مصر في نفس الوقت الذي كانت تلهج الصحف في أثنائه باخبار حادث اختطاف ابن لندبرج فلم يهتم بها أحد من الناس

محمد السيد علي رجل من تجار الاسكندرية ميسور الحال يعيش مع أسرته في جهة الابراهيمية وله ولد يسمى عماد يبلغ من العمر سبع سنوات

وتفقد الأب ولده في يوم ٢٠ ابريل الماضي فلم يجده فظن في بادىء الامر أنه قد تأخر في اللعب مع اضرابه من الاطفال

ولكن الولد لم يعد في ذلك اليوم كله فقلق الاب لغياب ابنه وخشي أن يكون قد نزل به مكروه فاسرع يبلغ خبر اختفائه الى رجال البوليس

ووعد البوليس بالبحث عن الطفل المفقود كما أن الاب واصل من جهته البحث عن فلذة كبده في كل مكان يعتقد أنه ربما ذهب اليه

ومضت أيام دون أن يوفق البوليس أو الاب إلى العثور على الطفل المفقود .

ولكن رجلا رثى لحالة الاب المحزون على فقد صغيره فراح يبلغه بأن رجلا يدعى بركات هو الذي اختطف الطفل وان بركات هذا سافر بالطفل الى القاهرة

وسافر التاجر إلى القاهرة فوراً ومازال يبحث عن بركات حتى اهتدى الى مكانه ووجده في أحد مقاهي شارع كلوت بك

وأنشأ التاجر يرجو بركات أن يعيد اليه ولده فهو صغير لا يقوى على العيش بعيداً عن عطف أهله وذويه فانكر الخاطف في أول الأمر ثم عاد يعترف بأنه خطف عماداً حقاً وانه « معذور » . . !

« والعذر » هنا يعني أن بركات يريد بعض النقود من والد الطفل وهو ماجرى عليه عرف الخاطفين بـ « الحلاوة »

وأبدى التاجر استعداده لدفع الفدية عن ولده وسأل بركات أن يحدد المبلغ الذي يطلبه

وذكر الخاطف رقماً ففغر الرجل فمه اذ سمعه ثم قال أنه لايستطيع دفعه في مثل هذا الوقت الذي شحت فيه النقود وكسدت الأعمال

ومازال الرجلان في مساومة وأخذ وعطاء إلى أن أعلن بركات – الخاطف – أنه لن يتنازل عن مبلغ ٢٦ جنيها نقداً وعداً فاذا نقص هذا المبلغ قرشاً واحداً بقي الطفل في عالم الخفاء

وكان التهديد رهيباً فلم يطاوع التاجر قلبه على ترك ابنه بين يدي هذا المساوم القاسي ووعد بدفع المبلغ عند تسلم الغلام

ولكن بركات الحريص قال أن الدفع يجب أن يكون فوراً ومقدماً ، فأذعن الأب صاغراً . .

وعد بركات النقود جيداً وبعد أن تيقن بأن ليس هناك كمين ولا رقيب همس في أذن التاجر يعلن عن المكان الذي يستطيع أن يجد ولده فيه . .

ولم يبتعد الرجل عن شارع كلوت بك كثيراً لأن وجهته كانت الى فناء عطفة مصر وهناك وعلى مقربة من شباك التذاكر الذي قال بركات أن عماداً في جواره ، وجد التاجر ولده واقفاً وحده

واحتضن الرجل فلذة كبده بعد أن غاب عنه أياما طويلة وبعد أن أرهقه البحث عنه فيما بين القاهرة والاسكندرية

ولم يغفل الرجل إبلاغ الأمر إلى البوليس فذهب إلى المخفر يبلغ رجال الشرطة بما كان وكيف أن عبد الرحمن بركات سلبه مبلغ ٢٦ جنيهاً مصرياً بعد كوي قلبه بفراق ابنه أياماً

وأسرع رجال البوليس بالبحث عن بركات ولكنه أختفى عن الأنظار . . .وسافر الرجل بابنه إلى الأسكندرية .ولا يزال الخاطف مختفيا ولعله يدبر اختطافاً جديداً . . !

■

زينب عبد الله فتاة في الثالثة عشرة من عمرها كانت تشتغل خادمة في منزل أحد الموظفين المتقاعدين . وهو يقطن في دائرة قسم شبرا

وخرجت زينب ذات يوم لتشتري بعض الحاجات من حانوت قريب تلبية لطلبات سادتها ولكنها تأخرت في العودة على خلاف عادتها

ومضت ساعة أخرى الى أن انقضى اليوم دون أن تعود الخادمة الى البيت فنشط سادتها في البحث عنها عند من تذهب اليهم عادة في القاهرة ولكنهم لم يقفوا لها على أثر

واذ كانت زينب من بلدة قريبة من القاهرة ويقيم أهلوها في الريف فقد أرسل سيدها خطاباً الى ذويها يسألهم ان كانت الفتاة قد عادت اليهم ، ويطلب اليهم أن يعيدوها اليه اذا كانت قد حطت رحلها عندهم

وجاء رد أهل زينب يقولون أن ابنتهم لم تعد الى البلدة وانهم لايعرفون الى أين ذهبت ويستحلفون سيدها بالبحث عنها

وابلغ الرجل امر اختفاء الخادمة الى رجال البوليس وكان ذلك في التاسع من شهر مارس الماضي ، ومرت أسابيع دون أن تظهر الفتاة لافي مصر ولا في بلدتها الريفية . .

وكان جيران سادة زينب قد سمعوا نبأ اختفائها العجيب وتناقلته الجيرة بيتاً بعد بيت الى أن ذاع في الحي كله

وحدث منذ بضعة أيام أن رأى أحد جيران سادة زينب ، الخادمة الغائبة تسير في رفقة رجل في شارع لايبعد كثيراً من الحي الذي كانت تقيم فيه

وأمسك الجار بتلابيب الرجل وسأل الفتاة عن علاقتها به فاذا بها تقول إنها لما خرجت من منزل سيدها يوم اختفائها قابلها هذا الرجل وكان معه آخرون

وانقض الرجل – ويدعى أبو النجا – على زينب وحملها الى سيارة كرهاً ثم انطلقت السيارة بالفتاة والرجل والذين كانوا معه الى مكان بعيد

وبقيت الفتاة المخطوفة تحت حراسة خاطفيها إلى أن خرجوا بها في ذلك اليوم وتعرف عليها أحد جيران سادتها .

وتضاربت أقوال الخاطف في تعليل مسلكه وحققت النيابة الأمر ثم ألقت القبض على أبي النجاة وأمرت بحبسه رهن التحقيق . . !

■

أما هذا الخاطف القروي فهو رجل ممن يقدرون الأعمال ويرون سرعة إنجازها . .

كان هذا الرجل مقيما في بلدته الأصلية باحدى مديريات الوجه القبلي ورأى أن الكساد والأزمة الحاضرة لا يمكنانه من كسب مايقوم بأوده ، ورأى في البلدة أسرة لها ولد مدلل يحبه أبوه وتتعلق به أمه تعلقاً شديدا . وحالة الأسرة جميعا هانئة

وخطر للرجل أن يستغل هذا الظرف لمنفعته ولازال يرقب الطفل المدلل المحبوب في غدوه ورواحه إلى أن تمكن من استدراجه واختطافه وأسرع في الهرب من البلدة ويمم شطر القاهرة

وتفقد أهل الطفل وليدهم فلم يقفوا له على أثر وأبلغوا رجال البوليس عن الحادث فلم يوفق هؤلاء الى العثور على الطفل ، ولم يستطع أهلوه أن يوجهوا شبهتهم إلى أحد اذ أنهم محبوبون من أهل البلدة جميعاً ولا يعتقدون أن لهم من بين سكانها عدواً يحمله الحقد على خطف الغلام . .

وكان الخاطف أبعد الناس عن الشبهة إذ لا تربطه أية علاقة بأسرة الطفل الذي اختطفه ولم يكن أحد يدرى بما يبيته للغلام من نية السوء .

حط القروي رحاله في القاهرة وكان له بعض الأقارب يسكنون منزلا في دائرة قسم عابدين فذهب اليهم ينشد المأوى

وآواه أقاربه وأسرع هو الى العمل ، فكتب رسالة الى أهل الطفل المفقود يبلغهم أنه على استعداد لرد الغلام اليهم اذا هم دفعوا له « الحلاوة » المناسبة

ولم يصدق أهل الطفل أن هذه الرسالة واردة من خاطف الطفل الحقيقي وظنوا أن محتالا يبغي النصب عليهم للحصول على بعض النقود فقدموا الرسالة الى رجال البوليس في بلدتهم

وكان الشرطة قد عرفوا بحادث الاختطاف منذ وقوعه فأحالوا الرسالة على قسم عابدين بالقاهرة ليتحرى المسألة . . .

ودهم رجال بوليس عابدين المنزل الذي آوى اليه القروي بالغلام فوجدوا فيه الاثنين وساقوهما الى مركز البوليس

واعترف الرجل بفعلته التي لم يربح جرائها ماكان يصبو اليه ، وأعيد الغلام الى ذويه وأودع القروي في السجن . !

* * *

أما هذا الحادث فقد وقع منذ بضع سنوات ولكن لم يختم إلا منذ مدة قريبة وكانت خاتمته فاجعة قضت على حياة امرأة

كانت إحدى قبائل « الغجر » قد حطت رحلها في جوار بلدة من بلاد الوجه البحري ولبثت هناك أياماً طويلة ثم ارتحلت الى جهة غير معلومة

وتفقدت إحدى الاسر المعروفة غلاماً لها فلم تجده ولكن الاذهان لم تنصرف في بادىء الأمر الى قبيلة « الغجر » التي ارتحلت على ...

وجهدت الاسرة في البحث عن الغلام بلا جدوى ومضت شهور وسنون على الحادث وكادت تندمل جروح قلوب ذوي الطفل المفقود

ومنذ حين قريب كان أحد القضاة الشرعيين يسير في ظاهر مدينة جرجا بالوجه القبلي وقد انتقل اليها قريباً

وتصادف أن رأى القاضي غلاماً يسير مع امرأة من « الغجر » ولكنه لا يشبه ... بل يعيد إلى ذهنه صورة غلام من ذوي قرباه

وتفرس الرجل في وجه الغلام ولكن الغجرية دفعت غلامها وسارت تبتعد عن نظرات الرجل الحادة كأنما تخشى من النظرات شيئاً غامضاً

واشتدت الريبة في نفس القاضي وما زال يجهد ذاكرته حتى تأكد من ان ذلك الغلام هو قريبه الذي اختفى منذ بضع سنوات .

وابلغ الرجل الشرطة بهواجسه وشكوكه فبادروا الى مضارب « الغجر » فأخذوا ... وشرعوا في التحقيق

واتضح من ذلك التحقيق أن الغلام هو الطفل المخطوف فعلا وأنه كان يلهو في ... مضارب الغجر قبل ارتحالهم فآثروا أن ... معهم وما زالت المرأة محتفظة به كابن لها ... ذلك اليوم . .

على ان الغجرية ماكادت ترى افتضاح ... وتتحقق بأن الغلام الذي أحبته كأنها ... يؤخذ منها حتى فارقت الحياة

يوم ٤ يونيو
هو آخر ميعاد لقبول الردود
في مسابقة « الدنيا »

[انظر صفحة ٧]

ابرهيم باشا أمام أبواب عكا

كيف نشأ الخلاف بين محمد على باشا وعبد الله باشا والى عكا

[بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على حصار عكا]

يحكي انه لما جرد محمد علي باشا حملته على كان والي صيدا يدعى عبد الله باشا مدينة عكا عاصمة هذه الولاية ومقر ها. وقد وصل عبد الله باشا الى هذا الوزارة رجل يهودي اسمه حاييم فارحي استعان بالمعلم حزقيال الاسرائيلي الذي راف الباب العالي فوجد فيه من أقنع ولية عبد الله باشا على صيدا فولته الى خزينة الوزارة واتخذ عكا مقاماً له

ان عبد الله باشا لم يتصرف بالرزانه وأخذ يخالط الاوباش ويعاشرهم وكان مملوءاً حكمة وتهذيباً فساءه هذا ، وقدم له النصيحة الواجبة لانه كان طمعة وهو يظن ان عبد الله ينتصح يرعى حقوق صداقته ، لكنه لم ينتصح لانه عما قاله له المعلم حاييم فقالوا له ان يهودي قد عتا وتكبر حتى ان البعض يقبلون يده ، وقد صارت الخزانة كلها لا احد يعرف ما دخلها وما خرج منها. الكلام احتالوا على هلاك المعلم حاييم عبد الله باشا من المعلم حاييم اولا ان الخزانة من بيته ويضعه في سراي ثم امره بأن يلازم بيته وسلم الخزانة قرداحي من موارنة صيدا. وعلى اجتمع الشيخ مسعود الماضي وعمر البغدادي عند عبد الله باشا وحذراه المعلم حاييم بأن قالا له : « ان للمعلم مسموعة في الباب العالي بواسطة الذي سعى في توجيه الولاية اليك حاييم ، فلا بد من ان حاييم سيكتب اليه الآن بما حدث والذي يقدر على التولية يقدر على العزل ولاسيما ان اليهود اغنياء والدولة تبحث عن المال لا عن الرجال فما دام حاييم في قيد الحياة فلا يستريح البال من تدبيره »

فصمم عبد الله باشا على قتله غير مقدر العواقب ، وأرسل اليه في تلك الليلة ابرهيم بك الجركسي زوج اخته وأمره بقتله فناداه الى خارج منزله وخنقه وطرحه في البحر

على أن ذلك كله واموراً أخرى اغضبت الدولة وفكرت في التخلص من عبد الله باشا فرجا من الامير بشير الشهابي امير لبنان أن يتوسط له عند محمد علي باشا لكي يستعطف الدولة عليه فزار الامير بشير مصر لهذا الغرض وقام بالمهمة فاستطاع محمد علي باشا بما له من المكانة في الاستانة من استصدار أمر عال بالعفو عن عبدالله باشا وأمر آخر برده الى ولاية صيدا

غير انه حدث بعد ذلك بمدة قصيرة ان كثيرين من اهالى الشام هجروا بلادهم فراراً

عبد الله باشا والي عكا يزور ابرهيم باشا في خيمته بعد انكساره

من الظلم والارهاق ولجأوا الى بلاد غزة ويافا والمناطق المحيطة بهما . فكتب محمد علي باشا الى عبد الله باشا يطلب منه ارجاعهم الى بلادهم فلم يهتم باجابته الى طلبه . وكتب اليه الامير بشير أيضاً يحذره سوء العقبى ان لم يجب عزيز مصر الى طلبه ويذكره بماله عليه من المعروف ، وكان الغرور قد استولى على عبد الله باشا فكتب الى الامير يقول : « ان الدولة رفعت الحصار عن عكا لانها عجزت عنها وكيف لاتعجز وقد عجز عنها بونابرت وكانت محصنة بسور واحد وهي الآن محصنة بسورين وانه لا يسمح بأن يؤخذ دود الحرير من جبل لبنان الى مصر » وبلغ محمد علي ذلك فاغتاظ من عبد الله باشا واضمرها له

ثم تجدد الخلاف بين محمد علي باشا وعبد الله باشا بسبب النازحين من القطر المصري فلم ير عزيز مصر مندوحة عن الشروع في تجريد الحملة التي كان يعدها للزحف على سوريا بقيادة نجله ابرهيم باشا

ويروى الدكتور ميخائيل مشاقة الذائع الصيت وكان مستشاراً لامير حاصبيا في لبنان يومئذ ، انه قدم عكا في ذلك الحين بمهمة كلفه بها أميره فوجد اثنين وعشرين مركباً حربياً تحيط بها ثمانية من شماليها ، وثمانية من غربيها وستة من جنوبيها امام برج الغربان ، وشاهد في البر مدافع كثيرة على تل الفخار وجميعها تضرب عكا باستمرار وعكا تضربها بدورها باستمرار كذلك . قال الدكتور مشاقة : « وكان دخان البارود مخيماً على المدينة حتى لم تعد ترى وبقي الضرب مستمراً من الصباح الى قبل غروب الشمس بساعة ونصف ساعة فقامت المراكب الى حيفا ولم ترجع للضرب في ما بعد . والذي فهمته ان المراكب قذفت على عكا اكثر من سبعين الف كرة ولكن تعطل اكثرها من ضرب مدافع عكا عليها وبقيت هناك نحو عشرين يوماً وكان نحو خمسة آلاف جندي مصري يخرجون كل ثلاث ليال أو اربع تحت ظلام الليل الى مكان بعيد ويرجعون عند شروق الشمس ايهاماً لجنود عكا ان جنود مصر لا تزال تتوارد عليهم »

واشتغل الجنود المصريون بحفر الخنادق المعوجة المسماة عندهم طريق النار وأقاموا متاريس قريبة من الأسوار ونصبوا عليها المدافع. وأتموا أعمالهم هذه تحت جنح الظلام لكي يتقوا نيران عكا . واستمرت نار الحرب بين المتاريس وأسوار المدينة نهاراً وليلا وكان جل ضرب المصريين على برج علي القريب من باب المدينة

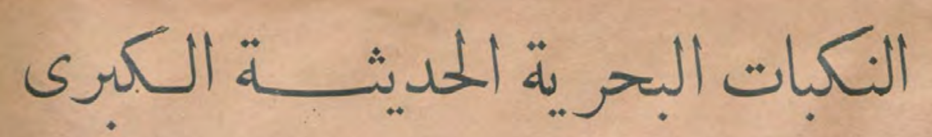
وكان في عكا نحو ثلاثة آلاف من الجنود المجربين وكانوا يخرجون ويتحككون بالجنود المصريين ليقودوهم أمام مدافع الأسوار فلم يفلحوا لأن ضباط الجيش المصري كانوا من ذوي الدراية التامة وكانت الكتابات الواردة من الدولة تدخل عكا ليلا مع أناس يأتونها بالبحر سباحة

وأخيراً شدد ابرهيم باشا الضرب على عكا وردم الخنادق التي أمام أسوارها وهجم عليها برجاله فأرجعته مدافعها . فجمع جنوده وخطب فيهم معدداً المعارك التي فازوا فيها في المورة والحجاز على أقوام أشداء غير ضعفاء كالمحصورين في عكا ، وقال لهم أن رجوعهم عنها عار لا يمحى على اسم الجندي المصري لا يقبله أناس اشتهروا بالشجاعة والشهامة في أقطار العالم . ثم أمر بالهجوم على عكاء في ذلك اليوم وأن تسير المدافع خلفه ولا ترجع حتى تمتلك السور . ثم قاد الجنود بنفسه وفتحت جهنم أبوابها من الجانبين فكان أول الصاعدين على السور سليم بك ارتوز برميرالاي المدفعية وابرهيم أغا الرشماني معلم الفرسان وأصله من دير القمر في لبنان ومن ورائهما ابرهيم باشا نفسه ولكن رصاصة أصابت ابرهيم الرشماني من سور عكاء الداخلي فقتلته وحينئذ كثرت الجنود المصرية التي بلغت أعلى السور والتحمت في قتال عنيف مع رجال عبد الله باشا . وكان عددهم قد قل جداً من كثرة قتلاهم وجرحاهم فلجأوا الى داخل السور الداخلي ورأى عبد الله باشا أن الجنود المصرية امتلكت السور الداخلي وأنه لم يبق عنده سوى ٣٥٠ رجلا فسلم لابرهيم باشا وفتح له الأبواب فدخل الجنود المصريون واستباحوا المدينة

واستأنف ابرهيم باشا السير من عكا الى سوريا فاحتلها كلها كما يعلم القراء



رسم لابراهيم باشا الفاتح في ميدان القتال



النكبات البحرية الحديثة الكبرى

روع العالم من أيام بنبأ اشتعال النار في الباخرة « جورج فيلبار » من بواخر شركة المساجيري ماريتيم الفرنسية في اثناء قدومها من الشرق الأقصى فاودت هذه النكبة الاليمة بحياة نحو ستين شخصاً لقوا حتفهم إما حرقاً أو غرقاً

ويؤخذ من البيانات التى نشرت عن هذه الفاجعة حتى الآن أن النار نشأت عن مس في الاسلاك الكهربائية وامتدت السنتها في إحدى حجر الدرجة الأولى ، وقبل أن يتمكن رجال الباخرة من تلافي خطرها امتدت السنتها من جهة إلى أخرى فخفت بعض السفن إلى نجدة الباخرة المنكوبة وأنقذت ما أمكنها انقاذه من الركاب والبحارة على نحو ما جاء في التفصيلات الوافية التى نقلتها الاسلاك البرقية إلى جرائدنا اليومية

وقد رأينا بهذه المناسبة أن نأتي للقراء على لمحة عن أكبر النكبات البحرية الحديثة

نكبة الباخرة « تيتانك »

في شهر ابريل سنة ١٩١٢ كانت الباخرة « تيتانك » ، وهى أكبر البواخر التي خاضت عباب البحر حتى ذلك الحين تجتاز المحيط الاطلنطي فاصطدمت بجبل من جبال الجليد فغرقت وأربت رزيتها على كل رزيئة قبلها . .

وكان طول الباخرة « تيتانك » ٨٨٣ قدماً وعرضها ٩٣ قدماً وتفريغها ٤٦٣٣٨ طناً وتسع ٣٠٠ راكب في الدرجة الأولى و ٣٣٠ راكباً في الدرجة الثانية و ٧٠٠ راكب في الثالثة . وكان فيها من معدات الراحة والرفاهية ما يجعل السفر فيها نزهة من النزه وكان المقدر لها أنها لا تغرق أبدا مهما اشتدت الانواء واعتراها من النوائب ولكنها لما اصطدمت بجبل الجليد ذهبت اتعاب المهندسين هباء منثوراً . ولولا تلغراف مركوني اللاسلكي ما نجا أحد من الذين كانوا فيها ولكن آلات هذا التلغراف التى كانت فيها كانت تنشر اشارتها نهاراً إلى دائرة قطرها الف ميل ، وليلا إلى دائرة قطرها ثلاثة آلاف ميل ، فلما شعر الربان بالصدمة أمر العامل بتلغراف مركوني أن يستنجد البواخر الماخرة حولهم فانجدتهم بعد ساعات

ويقول الذين شهدوا الكارثة ان ارتفاع الجزء الظاهر من جبل الجليد فوق الماء لم يكن يوئى ستين قدماً او سبعين ، فلم يره الرقيب إلا حينما صارت الباخرة على مسافة ربع ميل منه وصار يستحيل تغيير سيرها لتبعد عنه قبل ان تصطدم به ، فصدم جزؤه الغائر في الماء جزء الباخرة الأيمن فشقه شقاً طويلا عريضاً ازال ما عليه من صفائح النحاس وكسر الخشب وللحال دخل الماء مواقد الباخرة فأطفأ نارها أو أطفأها الوقادون فوقفت آلاتها عن الحركة . ولم يشعر الركاب بالصدمة إلا قليلا ثم شعروا بوقوف حركة الآلات بعد ان الفوها بضعة ايام ، ولكنهم لم يضطربوا ولا خطر لهم غرق الباخرة على بال ولكن الربان امرهم بالخروج من حجرهم الى الظهر لايبين مناطق النجاة . واخذ البحارة يعدون القوارب فنزل فيها النساء وبعض الرجال ثم انزلت القوارب التي تطوى ونزل فيها آخرون فنجا بعضهم ومات البعض الآخر مما دخلها من الماء البارد . ثم لم تلبث الباخرة ان غاصت بمن كان لا يزال عليها . وكان في الدرجة الاولى من الركاب ١٧٣ رجلا نجا منهم ٥٨ ثم ١٤٤ سيدة نجت ١٣٩ منهن و٥ اولاد نجوا كلهم . وفي الدرجة الثانية ١٦٠ رجلا نجا ١٣ منهم و ٩٣ امرأة نجت ٧٨ منهن و ٢٤ ولداً نجوا كلهم . وفي الدرجة الثالثة ٤٥٤ رجلا نجا ٥٥ منهم و ١٧٩ امرأة نجت ٩٨ منهن و ٧٦ ولداً نجا ٢٣ منهم وكان عدد البحارة والمستخدمين ٧٥٨ رجلا نجا ١٨٩ منهم و٢٣ امرأة نجت ٢١ منهن

وكان بين ركاب الباخرة المستر وليم ستيد الصحافي الانجليزي المشهور فلقى حتفه فيها . وكان بين ركابها كذلك سبعة أشخاص يملكون واحداً وتسعين مليون جنيه

الباخرة « آسيا » بعد احتراقها فى مايو سنة ١٩٢٩



صورة فذة للباخرة « جورج فيلبار » فى أثناء احتراقها وقد أخذت هذه الصورة من احدى السفن التى أسرعت لانقاذ ركاب الباخرة المنكوبة

... نفقات انشائها ... ١٦٠٠٠٠٠

... عليها ء بلغ مليون جنيه

... الباخرة لوزيتانيا

... كبة بحرية عرفها التاريخ الحديث ... الباخرة « تيتانك » هي نكبة ... لوزيتانيا » ولكنها لم تغرق في ... طبيعي كالباخرة « تيتانك » بل ... غرقاً بفعل الالغام التي اطلقتها عليها الغواصات الالمانية. فانه في سنة ١٩١٥ شرعت المانيا في حرب

الغواصات فانتشرت هذه السفن في جميع البحار المحيطة باوربا. وأخذت تفتك بكل باخرة تلتقي بهامن بواخر الحلفاء ثم تجاوزت ذلك الى البواخر المحايدة، فاغرقت عدداً غير يسير منها ولم يأت شهر سبتمبر من تلك السنة حتى كانت انجلترا قد فقدت ١٦٦ باخرة و١٦٨ سفينة وفقدت فرنسا وروسيا والبلجيك ٣٤ وفقدت النرويج ٥١ وأسوج والدنمرك ١٥ وفي آخر سبتمبر المذكور أوقفت المانيا اعتداءها على البواخر والسفن غير المسلحة الى أن كان ربيع سنة ١٩١٦ فاستأنفتها

ولم يثر اغراق أى باخرة الضجة العظيمة التي اثيرت حول اغراق الباخرة « لوزيتانيا » الاميركية الشهيرة فانها كانت تمخر عباب البحر في المحيط الاطلنطي في ٢٧ مايو سنة ١٩١٥ عندما اطلقت عليها غواصة المانية الغامها (الطوربيل) بدون سبق انذار فغرق السواد الاعظم من ركابها وقيل ان عدد الغرقى بلغ ١١٩٨ من رجال ونساء وأولاد فقام العالم المتمدين لهذا النبأ الاليم وقعد وكان للكارثة وقع عظيم في نفوس الاميركيين ولا سيما في نفس المرحوم الدكتور ولسن فوجه إلى المانيا مذكرة شديدة اللهجة بهذا الصدد ويؤكد العارفون أنه كان لاغراق الباخرة « لوزيتانيا » تأثير كبير في تحويل شعور الاميركيين ضد الالمان وان هذا الحادث كان بين العوامل الكبرى التي بعثت الولايات المتحدة على اعلان الحرب على المانيا

احتراق الباخرة « آسيا »

أما النكبة البحرية الكبرى التي تشبه نكبة الباخرة « جورج فيليار » التي احترقت من أيام فهي نكبة الباخرة « آسيا » التي كانت عائدة في مثل هذه الايام من سنة ١٩٢٩ من مكة الى السويس وعليها ١٥٥٠ راكبا من الحجاج المسلمين

فانه في ليلة ١١ مايو سنة ١٩٢٩ وكانت ليلة شديدة القيظ والحر كانت الباخرة آسيا — وهي باخرة فرنسية — راسية خارج ميناء « جدة » على نية الاقلاع في فجر اليوم التالي وكانت هناك ست بواخر أخرى راسية على مقربة منها أربع انجليزية واثنتان فرنسيتان

ولشدة الحر جلس ركاب « آسيا » على ظهرها يتبادلون اطراف الحديث ويشرب القهوة التي كانوا يصنعونها بانفسهم

وفي الساعة الثامنة مساء خاطب عامل اللاسلكي في الباخرة « بلجرانو » زميله عامل اللاسلكي بالباخرة « آسيا » وسأله قائلا: «هل عندك اخبار» فرد عليه قائلا: «لاشيء. شكرا.. ليلتك سعيدة»

وبعد دقائق كانت الباخرة « آسيا » توجه نداءات الاستنجاد والاستغاثة الى البواخر القريبة منها فكاد رجال هذه البواخر يكذبون الحقيقة ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا النار تشتعل في الباخرة

(البقية على صفحة ٢٣)



الباخرة « جورج فيليار » آخر البواخر المنكوبة

على ظهر الباخرة « آسيا » بعد احتراقها

الباخرة « جورج فيليار » تلتهمها النيران ..

معمل الطلاق

محاميان أمريكيان يستصدران أحكام طلاق ز...

كانت مسز ماريون باكستون جالسة في بيتها أمام مائدة صغيرة عليها بعض ادوات التطريز تتلهى بها في اثناء غيبة زوجها الذي سافر منذ بضعة ايام بعد أن ابلغها أن غيبته لن تطول . .

وأقبل على الزوجة أحد اقاربها وما كاد يحييها حتى قال لها :

— هيه . . لقد فزت بالطلاق . . مبروك !

— طلاق من ؟

— طلاقك انت ولعلك غير ساخطة على زوجة زوجك الجديدة

— زوجة زوجي الجديدة ؟ ! ما هذا الكلام ؟

— لا داعي للانكار لقد قرأنا الخبر في إحدى صحف بروكلين وقد ذكرت انك طلقت من باكستون وأنه تزوج على الفور . مهلا ، لقد تذكرت أن قصاصة الجريدة في جيبي ، اليك الخبر

وقرأت مسز باكستون خبر طلاقها من فيليب باكستون فاذا ما قاله قريبها حقيقي ، وقد ورد في الصحيفة اسم القاضي الذى اصدر الحكم في محكمة ناساو بلونج ايلاند . .

ودهشت مسز باكستون لذلك الخبر فذهبت على الفور من نيويورك إلى دار المحكمة المذكورة وسألت احد الكتبة

— هل صدر حكم بطلاق زوجة مستر فيليب باكستون ؟

— أجل هل تريدين الاطلاع على صورة الحكم ؟

أنا مسز باكستون أو هذا هو اعتقادي الى الآن ولم أسمع بهذا الطلاق الا اليوم

— صحيح ؟ ألم يبلغك اعلان دعوى الطلاق ؟ إن القانون يوجب ذلك . أظن أن من المستحسن أن تقابلي رئيس النيابة فان في الأمر مايشعر بالريبة

وقابلت مسز باكستون النائب ايفن أدواردز وعرضت عليه أمرها

واذ كان النائب يعرف أن قانون السارى فى ولاية نيويورك لا يسمح ... الزوجة الا اذا أثبت الزوج خيانتها الزوجية وقدم شهوداً يقسمون على ذلك ... أرسل فى طلب محضر جلسة طلاق باكستون

وقدم النائب المحضر للسيدة فقرأت أقوال الشاهد الذي قدمه زوجها اثباتا ...

أما ذلك الشاهد فيدعى توماس ... وقد أقسم أنه رأي مسز باكستون ... بأحد شوارع بروكلين وكانت مع ... غريب في غرفة مقفلة !

وقال هذا الرجل وهو من ... بالأعمال القضائية أنه أعلن مسز با... بدعوى الطلاق في المنزل السالف الذكر ...

ودهشت مسز باكستون لهذه دهشة شديدة لأنها لم تذهب الى ... منذ سنة ولأنها لا تعرف المنزل ولا ... الذي تحدث عنه الشاهد مطلقا

وازاء هذا الانكار لم ير النائب ... استدعاء هنس هذا فلما أحضروه و... معه النائب في التحقيق وواجهه بمسز با... اعترف بأن الذي قرره أمام المحكمة ... من أوله الى آخره وحتى البيت الذي ... رأى فيه مسز باكستون وأعلنها فيه با... هو بيت خال من السكان منذ حين بعيد

وسأله النائب عن سبب تقريره ... كاذبة أمام هيئة المحكمة فقال أنه لم يفعل ... الا بأغراء المال ، فقد أعطاه محام يدعى ... جريتز بان عشرة جنيهات ثمنا لهذه الأقوال ... لقنه إياها المحامي قبل أن يقولها هو أمام ...

وكان هذا الاعتراف فاتحة للوقوف ... عجيب ومؤامرة واسعة النطاق حبكها المحامى حول مئات من الزوجات ال... فشوه سمعتهن وحصل لأزواجهن على ... ضدهن بالطلاق

...ف المحقق الى جانب جرينزبان
...خر يدعى جون ستونهام كان يقوم
...العمل الدني.

...رينزبان هذا يحبك مؤامرته حول
...يبغي زبونه تطليقها فيحضر شهودا
...ون مايستند اليه في المطالبة بالطلاق
... ، وكانت تبلغ به الجرأة فى بعض
...يستأجر نساء ليقفن أمام منصة
...رفن بانهن الزوجات اللواتي يريد

...صل هذا المحامي الامريكي على أكثر
...م بالطلاق بهذه الطريقة الشائنة
...جرينزبان يقدم الزوجات الزائفات
...اء موكله من نفقة الزوجة المطلقة
...ها . فيسأل هذه الزوجة الزائفة

... تريدين نفقة لك أو لأولادك ؟
...بأنفها وتجيب بكبرياء . . .
...لست في حاجة الى نفقة ولا سواها!
...كاتب الجلسة هذه الاقوال ويحكم
...لاق مع حرمان الزوجة من المطالبة
...راتب لاعالة صغارها . . !

...قبض على جرينزبان وشرع المحقق
...وراقه وقضاياه الماضية
... في نفس الوقت شكوى ضد
...هام تشبه في نتيجتها جرائم جرينزبان
... هذه الشكوى امرأة تدعى ، أو
...ان مسز كليج أحبت رجلا يدعى
...ت في أن تطلق منه وذهبت الى
...مكة ...هام

...دها المحامي بأنه يحصل لها على الطلاق
...يه با... قدته مائة وخمسين جنيها ولكنها
...هذا المبلغ وعرضت عليه أن تدفع
...أجرة تطليقها من زوجها كليج
...يها تومب من زوجته
... ستونهام قبول هذه الصفقة مراعاة

المحامى ستونهام الـ... دبر نحو الفي حكم بالطلاق بالغش والاحتيال

للمبدأ التجاري الذي يوجب معاملة زبائن « الجملة » معاملة أكثر تساهلا من معاملة زبائن القطاعي .

وأعد المحامي شهود الزور المطلوبين ولقنهم الاقوال التي يجب أن يقولوها أمام القاضي وحصل فعلا بهذه الطريقة على حكمين بالطلاق فانفصلت مسز كليج من زوجها وطلقت مسز تومب من زوجها ثم .. تزوجت زوجة كليج السابقة بحبيبها تومب استناداً على ذلك الطلاق القائم على الزيف والتزوير

وحقق النائب هذه القضية فاتضح له أن الشاهد الذي تقدم لاثبات تهمة الخيانة على مستر كليج قرر أنه رأى هذا الزوج ينزل مع سيدة مجهولة في الغرفة رقم ٥١٦ بفندق ترزا بمدينة نيويورك ليلة ١٩ سبتمبر الماضي

ولكن اتضح من التحقيق ان الغرفة المذكورة بقيت خالية من ١٢ سبتمبر الى ٢٦ منه فلم ينزل فيها رجل أو امرأة !

واطلع المحقق على « رول » القضايا التي سوف تنظر في الشهر المقبل فرأى ان ستونهام قد تقدم للمرافعة في خمسين قضية طلاق ، فخشى ان يستمر الرجل في وسائله السافلة وأسرع في اصدار امر بالقبض عليه

وسيق ستونهام الى التحقيق فرفض ان يجيب على اسئلة المحقق

ولكن المحقق شرع فوراً في دراسة اوراقه وملفات قضاياه فاتضح له ان ستونهام قد حصل بطرق الغش والاحتيال على حوالي الفى حكم بالطلاق !



المحامى جرينزبان الذي كان يدبر مؤامرات الطلاق بشهادات الزور

وخرج ستونهام من المحاكمة بالسجن ست سنوات في سجن سنغ سنغ ، ولكن هذا الحكم لا يحل المشاكل التى خلفها هذا المجرم

ذلك ان احكام الطلاق التي استصدرها بالغش وشهود الزور تعتبر في نظر القانون ملغاة ، والزيجات التي وقعت استناداً على هذه الاحكام تعتبر هي الأخرى غير قانونية ، والاولاد الذين يولدون للآباء الذين تزوجوا استناداً على احكام الطلاق الزائفة لا يعدون أطفالا شرعيين ..

ويجب لتصحيح عقود الزواج الجديدة واعتراف القانون بشرعية هؤلاء الاطفال اجراءات طويلة معقدة سببها ذلك المحامى المحتال الذي لا ذمة له ولا ضمير

حادث فى قهوة

فوزي بك - ارى أن السعال الذي كان يلازمك دائما وانت تدخن الشيشة قد اختفى والاحظ انك لاتطلب من الجرسون « ولعة » بكثرة كما كنت تفعل دائما

فتحى بك - الحمد لله فقد قرأت في الجرائد امس خبرا مهما عن التنباك العجمى الاصفهاني ذى الرائحة الذكية والنكهة الجذابة والاوراق المنقطة من سقوط الندي عليها

قرأت ان هذا التنباك يصدر الآن من بلاد فارس تحت إشراف الحكومة في كياس خُتمت عليها بالرصاص بختمها منعا للغش والخلط وان شركة سجاير ماتوسيان تبيعه في القطر المصري في باكيتات صغيرة كى تكون في متناول الجميع فاشتريت باكية منه وجربتها على شيشتي الخصوصية فشعرت بقيمته ولفت نظر صاحب القهوة اليه وهددته بانى سوف لا اكون زبونا عنده الا اذا قدم لى تنباك ماتوسيان فكان ماترى



وليمة الموت

رجل يقتل زوجته وينتحر بعد أن قتل أباه وخمسة آخرين

دعوة . . !

كان المدعوون إلى الوليمة الفخمة يتناولون أشهى الطعام وألذ الاشربة في قاعة خاصة من فندق جيليت بمدينة ابسالا السويدية ، وقد اجتمعوا تلبية لدعوة سريعة بعث بهما اليهم صديقهم البارون فردريك فون سيدو أحـد ابناء الأسر السويدية العريقة في الغنى والحسب

وأقبل أحد السقاة يهمس في اذن البارون الشاب عبارة موجزة قام الفتى على أثرها واطل من باب القاعة فرأى رجلين غليظي الجسم واقفين لدى الباب .

وصرف البارون الساقي بعد أن قال له أنه سوف يلحق به بعد قليل ثم نهض من مكانه ووقف بين رفاقه يقول :

« لقد ذكرت لكم أيها الرفاق في الدعوة السريعة التي بعثت بها اليكم ان زوجتي وأنا ندعوكم للاحتفال بوداعنا قبل الرحلة الطويلة التي أزمعنا القيام بها معاً

« وفي الحق أن لا زوجتي ولا أنا نعرف مدى هذه الرحلة ولا نهايتها انما سوف نبدؤها الآن حالا »

واذ انتهى البارون من هذه الخطبة الموجزة مال نحو زوجته الفتية الحسناء فقبلها قبلة طويلة ثم أخرج من جيبه مسدساً وضع فوهتـه على مكان القلب من صدر زوجته وأطلق النار بين دهشة الزوجة وذهول المدعوين

وقبل أن يفيق رفاقه من ذهولهم وضع البارون مسدسه على أعلى صدغه واطلق رصاصة سقط على أثرها يتلوى بجوار جثة زوجته

وأقبل الرجلان الغليظا الجسم في هـذه اللحظة فقلبا الجثتين واذا بهما يريان الزوج والزوجة قد فارقا الحياة

أما هذان الرجلان اللذان تجلا هذه الخاتمة المريعة التي بيتها البارون لنفسه ولزوجته من قبل فقد كانا من رجال البوليس السري جاءا ليقبضا على الفتى لارتكابه في نفس اليوم ست حوادث قتل من بينها قتل ابيه البارون فون سيدو وهو رجل من أكابر رجال السويد نكست لموته أعلام استكهولم وغيرها من مدن السويد حداداً على الراحل الكريم

وقد كان البارون هجلمار فون سيدو من قادة الرأي في السويد وكان عضواً في المجلس الأعلى السويدي كما كان من أوسع المواطنين ثروة ونفوذاً

القاتل

اما ذلك الابن الذي قتل زوجته وانتحر في قاعة الفندق التي سبق أن حجزها ودعا اليها أصدقاءه وأمر بان يعد لوليمته أفخر الطعام وأغلى الشراب ، وان تعزف في أثنائها فرقة أوركستر خاصة ، ذلك الابن لايزيد عمره على الثالثة والعشرين

وكان فردريك وحيد أبيه وقد ماتت أمه منذ حين ولكنها كانت تدلله كثيراً وتحوطه بعطف أفسده وجعله من أشد الشبان اسرافا وانغماساً في اللهو والاقتراض

وساء البارون هجلمار اسراف ولده ولهوه فعول على أن يقبض يده عن المصروف الكبير الذي كان يعطيه إياه كل شهر وآثر أن لايعده إلا بما هو ضروري فقط

ولكن قبل أن ينفذ البارون هذا العزم بلغه أن ابنه قد هرب مع فتاة تدعى مس انجان ساندن كالبرج وهي من بنات أسرة سويدية عريقة ايضاً

وظن الرجل ان الزواج قد يصلح ما اعوج من امر فتاه ولم يشأ أن يعاقب العروس الحسناء بجريرة ولده فعاد يواصل ابنه بما كان يعطيه اياه بل زاد عليه ايضاً

ولم يمض طويل وقت على هذا الزواج حتى عاد فردريك الى بذخه واسرافه وعبثه

وهم البارون هجلمار أن يقبض يده عن ذلك المتلاف ولكنه علم بان زوجته كادت تضع وذهب فردريك الى ابيه يستعطفه بحفيده المنتظر فعاد الرجل الى الانفاق على ولده وزوجته عن سعة .



البارون فردريك فون سيدو

اول خطوة الى الجريمة

وظل فردريك يقترض من هنا وهناك ويعد بالدفع قريباً ، والقريب في نظره ونظر دائنيه هو موت ابيه ليرث ثروته الطائلة : ولكن الدائنين استطالوا حياة هجلمار فارهقوا فردريك بالمطالبة

ولم ير الفتى بدا من اسكاتهم وتوحيد ديونه واتفق على ذلك مع مراب سويدي يدعى زيتربرج

وحسب فردريك وزيتربرج ان أجل وفاء هذا الدين الذي اصبح كله لزيتربرج لن يطول اكثر من بضعة شهور بموت الاب الغني في أثنائها

ولكن البارون هجلمار بدا في صحة جيدة وخيب ظنون ابنه ومرابيه فألح زيتربرج على فردريك ان يسدد ديونه وإلا رفع الامر الى القضاء.

واذا رفع المرابي الامر الى القضاء فمعنى ذلك إعلان إفلاس فردريك ولن يقرضه احد بعد ذلك شيئاً وهذا اخوف ما يخافه

ورأى الفتى المدلل ان خير مخرج له من هذه الورطة ان يزور إمضاء ابيه فكتب شيكات باسم ابيه بالمبالغ التي يطالبه بها زيتربرج

وكان ذلك في عصر يوم سبت فأيقن فردريك ان امره لن ينكشف قبل يوم الاثنين لأن البنك كان مقفلا من عصر السبت الى صباح الاثنين

وقرع جرس التلفون في بيت هجلمار في صباح الاثنين وكان المتحدث [...] يبلغ الأب بما لديه من شيكات مزورة [...] له ولده

وكان جواب البارون انه ما دام [...] قد هوى الى دركات الجريمة والتزوير [...] عنه الى الابد

أولى الجرائم

واستدعى المرابي فردريك ليحدثه [...] الشيكات المزورة فابلغه هذا بانه قد [...] يرسل زوجته الى البارون وبين يديها [...] وتركع عند قدمي الأب تستعطفه لانقاذ [...] والد حفيده فيرق قلبه وتحل المسألة [...]

ولكن زيتربرج أبلغ فردريك أن الحيلة لن تجدي نفعا لانه أبلغ أباه بما [...]

وهنا ثارت ثائرة فردريك [...] عطرقة رآها في الغرفة فاهوى بها على المرابي فاسكته الى الابد

وسمع فردريك حركة آتية من [...] فنظر بسرعة فرأى « أرملة » زيتربرج [...] شهدت الحادث فآثر أن يرعها من الحز[ن على] زوجها الفقيد وكال لها هي الأخرى [...] أماتتها في الحال كي لا يبقى من شهود [...] أحد

ولكن المرأة صرخت حينما أصابها [...] فتلفت فردريك ليرى هل جاء من [...] صرختها فسمع صوت وقع أقدام مقبلة [...] ثم انفتح الباب عن خادمة جاءته [...] الخبر، وبضربة ثالثة قضى فردريك على [...] ثم أعدم الشيكات المزورة وغيرها [...] الأوراق التي يهمه عدم ظهورها ثم عاد [...]

قاتل أبيه

ورأى فردريك بعد ذلك أنه يجب [...] يفزع الى أبيه يبلغه بما حدث ويطلب منه [...] فأخذ زوجته في عصر اليوم نفسه وذهب [...] بيت أبيه في ستوكهولم . وترك زوجته [في] احدى القاعات ودخل مكتب أبيه

ولم يعرف أحد ماذا دار بين الوالد [...]

ولكن حديثهما اختتم بأن أخرج فردريك المطرقة المعهودة من جيبه وأهوى بها على أبيه فقتله

ولكي يتقي شهادة الشهود آثر أن يضـ[ـيف] الى قائمة قتلاه روحين بريئين أيضا ولن [...] هذان الحادثان في عقابه بعد أن قتل قبل[ها] أربعة أشخاص

وخرج فردريك من غرفة أبيه [...] حتى بلغ غرفة نوم قريبة من المطبخ وهي [...] مدبرة منزل أبيه وهي المربية التي قامت [بـ]خدمة فردريك في صغره والتي طالما تو[سلت] الى أبيه ان يعطف عليه ويغفر له زلاته بعد [أن] توفيت أمه

ونسي فردريك عطف تلك العجوز [...]

. . . واذا انتهى البارون من هذه الخطبة الموجزة

وفتح باب حجرتهـا بهدوء فرآها جالسة على كرسي مولية ظهرها للباب

وكانت ضربة فجائيـة للعربية فلفظت العجوز روحها على الفور دون ان تنبس شفتاها بصرخة واحدة . .

ولم يبق بعد ذلك ممن شهدوا فردريك في مسكن أبيه سوى خادمة في الخامسة والعشرين من عمرها تدعى أبا هامن

والظاهر ان أبا قد أحست بشيء خطير يجري في البيت فاغلقت باب غرفتها عليها، ولـكن فردريك اقتحم عليها الباب وكسر القفل ودخل الغرفة

وقد تلقت أبا أولى ضربات فردريك بيديها فانكسر معصماها ثم كال لها ضربة قاضية على رأسها أزهقت روحها هي الأخرى ثم مد يده الى ثيابها يمسح الدم من المطرقة . . !

قتل وانتحار

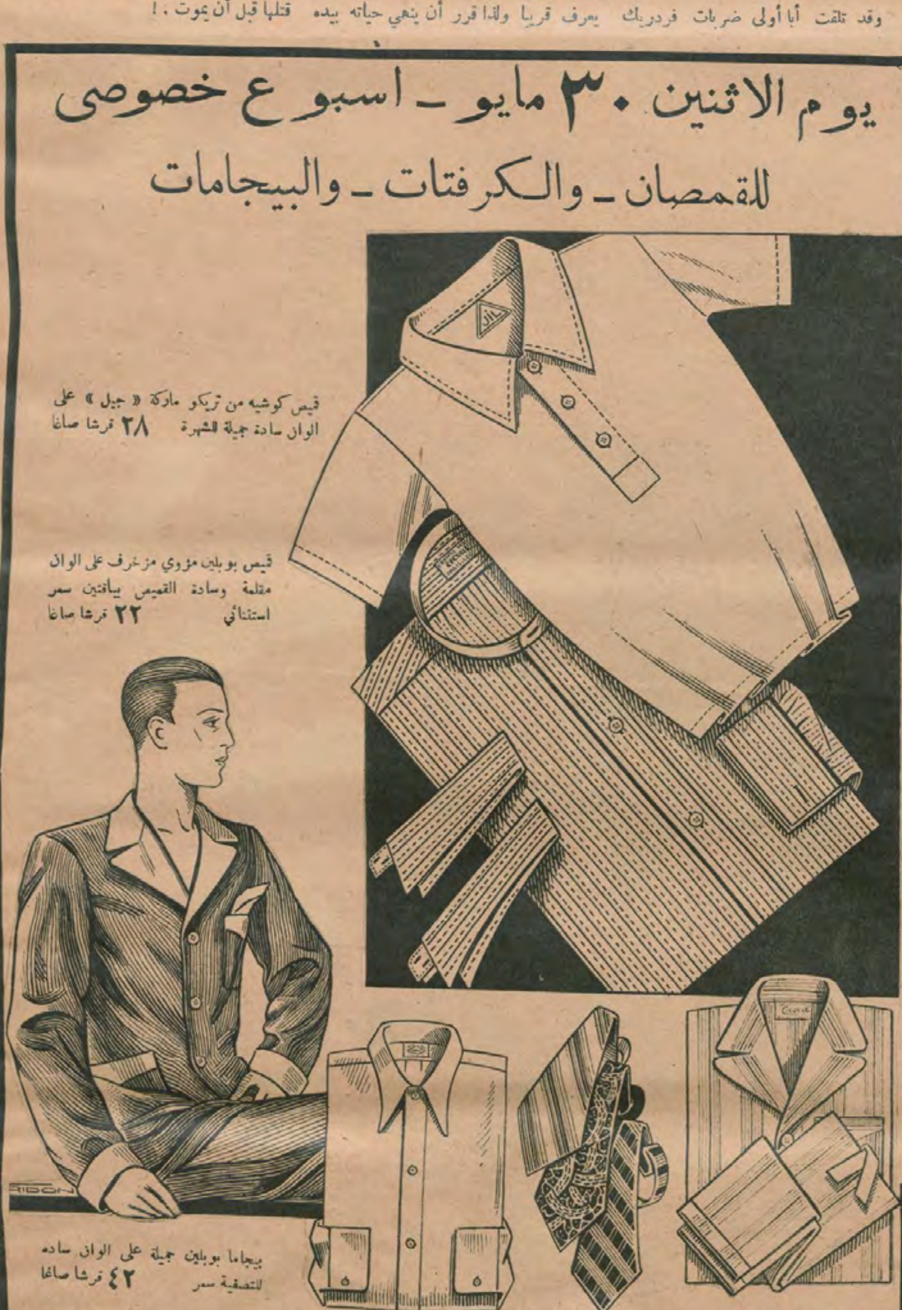
ولم يدر أحد ما الذي قاله فردريك لزوجته بعد أن أزهق هذه الارواح ولـكن الذي يؤكده المحققون أن الفتاة لم تعلم شيئاً مما فعله زوجها

ولعل فردريك أدرك بعد أن برح المنزل أن البواب وعامل المصعد الـكهربائي قد شهدا صعوده الى مسكن أبيه فأيقن أن أمره سوف يعرف قريبا ولذا قرر أن ينهي حياته بيده بعد أن يتمتع بسهرة طريفة بهجة

وأسرع يدعو أصـدقاءه الى حفلة وداع قبل سفرة طويلة يقوم بها مع زوجته وحجز كبرى قاعات فندق جيليت الفخم وفرقـة موسيقى

والظاهر أن فردريك ما كان ينتوي قتل زوجته والانتحار بعدها إلا بعد انتهاء السهرة ولـكن مقدم رجلي البوليس جعله يعجل بقتل زوجته والانتحار بعدها على النحو الذي وصفناه في صدر هذا المقال

وكان فردريك رغم عبثه واسرافه يحب زوجته حباً جماً وكان ذلك الحب سببا في أنه قتلها قبل أن يموت . !



الفتوحات المصرية

(بقية المنشور على صفحة ٧)

المصري والتركي الى سليمان باشا وقال له : « هل تراني الآن غير صالح للجندية ؟ ؟ .. »

ولم تستطع دول اوربا إلا ان تتدخل لتوقف تيار الفتوحات المصرية فانتهى تدخلها بابرام معاهدة لندن التي نصت على ان يخول محمد علي وخلفاؤه حكم مصر الوراثي ويكون له مدة حياته حكم ولاية عكاء . وأن يخلي الجيش المصري جزيرة كريت وبلاد العرب والاناضول وأن يعيد الى تركيا اسطولها

ولكن محمد علي رفض إبرام هذه المعاهدة فاعلنت عليه تركيا الحرب وحلفاؤها انجلترا والروسيا والنمسا وبروسيا وهكذا ارغمت مصر على ان ترضخ لشهوة السياسة الغاشمة فأخلى الجيش المصري سوريا بعد ان قضت بضع سنوات تحت الحكم المصري . . وأخلى جزيرة العرب

ومع ذلك فان هذه المعاهدة هي الوثيقة الاساسية لمركز مصر الدولي . فهي التي حددت هذا المركز وجعلت لمصر مكانة دولية مستقلة

في المكسيك

ولا يجدر بنا ان نختتم الحديث قبل أن نقلب صفحة اخرى ونسرد وقائع بعض جنود مصر الابطال وراء المحيط .. في بلاد المكسيك

فان سجلات المجد العسكري تحتفظ بذكرى الفرقة السودانية التى ارسلها الخديو سعيد باشا الى بلاد المكسيك في سنة ١٨٦٣

فى سنة ١٨٦١ ارسل الأمبراطور نابليون الثالث حملته العسكرية الى بلاد المكسيك لاخضاع الثائرين ولكن الجنود الفرنسيون انهكتهم الامراض الاستوائية بعكس الجنود السود الذين اثبتوا انهم اقدر من غيرهم على تحمل مشاق السفر والاقامة في تلك البلاد

ولذلك أرسل نابليون الثالث الى صديقه سعيد باشا والى مصر يستنجد به ويطلب منه ان يمده ببعض الجنود السودانيين

وكانت العلاقة متينة بين الدولتين فامر سعيد باشا بتأليف فرقة سودانية سافرت على ظهر سفينة حربية فرنسية ووصلت الى ثغر فيرا كروز المكسيكي في ٢٣ فبراير سنة ١٨٦٣

وكان عدد رجال الفرقة ٤٦٠ مقاتلا تحت قيادة القائمقام جبريت الله

ونزل الجنود الى البر تحت ظل العلم المصري ينشدون الاناشيد المصرية وانضموا الى العصابات الصغيرة التي يقودها الكولونيل روبان الفرنسي.. فلم يمض قليل حتى ظهرت بسالة اولئك الجنود وبطولتهم حيث اندفعوا في أثر العصابات المكسيكية يشتتون شملها ويوقعون بها كل تنكيل وكان لهم الفضل الاول في ثبات الفرنسيين في مراكزهم وتأييد مواصلاتهم بين السواحل وداخلية البلاد

ولكن هذه القوة فقدت قائدها القائمقام جبريت الله حيث اصيب بالحمى الصفراء ومات في مايو سنة ١٨٦٣ فحل محله في القيادة الضابط الباسل محمد الماس

وفي ١٠ مايو سنة ١٨٦٣ دخلت الفرقة السودانية مدينة مكسيكو فاتحة مع الجيش الفرنسي وكان لها شأن كبير في ذلك الانتصار حتى ان المارشال فوريه القائد العام رقى أكثر رجالها الى جنود من الدرجة الاولى وانعم عليهم بالوسام التذكاري لحملة المكسيك

وتعددت وقائع هذه الفرقة التي كانت تبعث الرعب والهول في قلوب عصابات المكسيك الثائرة وكان لها الفضل في هزيمة عصابة الزعيم جواريز وتشتيت شملها وفي هزيمة الثوار في تلاليسكو وفي دحر القائد المكسيكي ليكايا في سوليداو

وبلغت مصر اخبار انتصارات الفرقة السودانيه وكان اسماعيل باشا قد ولي عرش مصر فارسل يهنىء رجالها ويثني على بسالتهم واقدامهم

واشتركت الفرقة في معركة كونيجو في يوليو ١٨٦٤ وكان فوزها الاكبر في ٢١ يناير سنة ١٨٦٥ عندما هاجمت عصابة جرسيا المكسيكي اقوى عصابات الثوار وفتكت بها فتكا ذريعا وقضت عليها قضاء مبرما

وقد اصيب في هذه المعركة الملازم محمد سليمان بجروح شديدة وانعم عليه بوسام جوقة الشرف

وتعددت انتصارات الفرقة حتى اصبحت موضع اعجاب واحترام الجيش الفرنسي وموضع احاديثه ورواياته

ولما تولى الامبراطور مكسيمليان النمسوى عرش المكسيك وسافرت الامبراطورة شارلوت الى داخلية البلاد لتلحق بزوجها عهد للفرقة السودانية بحماية الامبراطورة في رحلتها بين مواطن الثوار ومعاقلهم فكانوا خير حرس وانعم على ضباطهم بهذه المناسبة بوسام الجوادلوب الرفيع

وفي اواخر سنة ١٨٦٦ بعد أن توطدت دعائم عرش الامبراطور مكسيمليان قرر الفرنسيون الانسحاب وأخذوا يخلون البلاد رويدا رويدا وكانت الفرقة السودانية آخر من رحل من المكسيك فوصلت إلى باريس في اواخر ابريل سنة ١٨٦٧ واحتفلت بها فرنسا احتفالا كبيراً وعرضها الامبراطور نابليون وهنأ ضباطها ورجالها . ثم عادت الفرقة الى مصر فاستقبلت بحفاوة كبيرة واحتفلت البلاد بمقدمها احتفالا شائقاً بعد أن رفعت شأن مصر في تلك البلاد النائية واثبتت ان الجندي المصري أكثر الجنود اقداماً واستبسالا وصبراً على المكاره



النمر الثائر

عهد الى احدى الطيارات في ان تنقل نمراً كاسراً من مدينة اوستند الى مطار كرويدن في لندن وكان ذلك النمر من افراد ملعب حيوانات يعرض العابه في لندن . وبينما الطيارة تحلق براكبها الضاري فوق بحر المانش اذ ثار النمر ثورة مخيفة فحطم باب قفصه وخرج منه وانقض على مدربه المسيو مانيش وجرحه جروحاً شديدة . ولكن المدرب لم يفقد رباطة جأشه بل أرغم النمر على العودة الى القفص وأغلق عليه الباب وأعاده الى اسره على الرغم مما به من جروح . ولولا ذلك لفتك النمر برجال الطيارة وكانت هوت بهوبهم الى البحر وكانوا جميعاً من المغرقين . وترى في الصورة ذلك النمر ويدعى « شانجو » عند انزاله من الطيارة في مطار كرويدن

الاجنحة المصرية

(بقية المنشور على صفحة ٩)

الوزارة أحد الضباط الآخرين ليحل ... وتحدد لقيام الطيارات يوم ١٨ مايو ... صحة الطيار عبد الرزاق افندي فعاد الى ... الطيارة . وتأخر موعد القيام مرة أخرى ... يوم ٢٣ مايو

وفي صباح ٢٣ مايو كانت الطيارات ... الخمس في مطار هنفيلد تنتظر اشارة ... للطيران صوب الوطن

وكان يمتطي إحدى الطيارات ... سنوكس قومندان هذه الرحلة الجوية ... عينته الحكومة المصرية في دسمبر سنة ... كبيراً للمدربين في سلاح الطيران ...

ويمتطي الطيارة الثانية جاويش دنجول مارتين

ويقود الطيارات الثلاث الأخريات ... المصريون الثلاثة

وكانت قد هبت في الليلة السابقة ... الطيارات عاصفة شديدة على ساحل ... اضطربت بعدها الأحوال الجوية حتى ... الساعة الحادية عشرة إذ وردت الأنباء ... الأحوال فاصطفت الطيارات للتحرك ...

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الأربع ... قائد السرب إشارة الاستعداد للقيام ... الطيارون أيديهم دلالة على أنهم على ... وتحركت طيارة القائد في الوسط تتبعها الأخر ... الاربع وارتفعت صفاً واحداً في الجو ... صوب مصر

ونزلت الطيارات في مطار ليمين ... بحر المانش حيث تناول الطيارون غداء ... صهاريج الطيارات بالبنزين ثم امتط... قاصدين فرنسا فوصلوا الى باريس في ... الساعة الخامسة مساء

وقضوا ليلهم في باريس ثم ... الساعة التاسعة والدقيقة ٤٥ من صباح ... التالي فوصلوا الى ليون في الساعة ... تناولوا غداءهم وجددوا مؤونتهم من ... ثم واصلوا الطيران الى مرسيليا فبلغوها ... ساعتين

وقاموا في صباح يوم ٢٥ من ... فوصلوا الى بيزا في ايطاليا في الساعة ... والدقيقة ١٥ مساء وقضوا في مطار ... ونصف ساعة لانجاز بعض الاجراءات ... ثم استأنفوا سفرهم الى نابولي ...

ولكن الأحوال الجوية ساءت وهبت ... شديدة وعواصف هوجاء أرغمت ... على النزول حوالي الساعة السادسة ... مطار ليتوريو في روما ليقضوا فيه ليلهم و... في اليوم التالي الى نابولي

وغادر السرب مطار روما في الساعة ... والدقيقة الخامسة والاربعين فوصل بعد ... الى نابولي ثم طار منها في صباح يوم ... كاتانيا وهبط اليها ظهراً وقام منها بعد ... الى مالطة فوصل اليها في الساعة الرابعة ...

وفي صباح السبت قامت الطيارات ... بنغازي في طريقها الى مصر حيث ينتظر ... في صباح يوم الثلاثاء

رج المحكمة

اذا اعتدى عليك انسان لجأت الى القضاء ينصفك منه ولكن بعض الفلاحين يؤثرون ان ينتصفوا لانفسهم خارج المحكمة . ولا يزالون يعتقدون ان العار كل العار في ان يعهد الانسان بثأره الى المحاكم بل يجب عليه ان يثأر لنفسه

ذات ثلاثة فصول

الفصل الاول منها منذ ستة أشهر
سدل الستار وطالت فترة الانتظار
عن الفصل الثاني في أواخر ابريل

صل الأخير فلم يأت دوره بعد
يكون في دار محكمة الجنايات على
أبطال هذه القصة

الفصل الاول في أحد طرق قرية
أعمال مديرية الجيزة ، حيث كان
شيخ البلد عائداً من حفلة قبل
منزله وهو أهدأ ما يكون بالا
بسير خطوات في طريق القرية
عليه الرصاص من احد المنعطفات
في الحال

الثلاثة أولاد ـ جبر محمد جبر عيسى ،
جبر عيسى ، وكامل محمد جبر عيسى .
جثة ابيهم يندبونه ويبكونه
على رءوسهم ويقسمون انهم
المسفوك

التحقيق وتقدم أولاد القتيل
. ولكنهم لزموا الصمت ولم
ولم يتهموا انساناً ! وحاول
ان يستطلعوا أفكارهم ولكنهم
الكتمان : « لا نعرف شيئا ولانتهم
في إنسان »

المحققون أن وراء هذا الصمت
وأن أولاد القتيل لا يريدون أن
بينهم وبين قاتل ابيهم . ولكن
الصمت المطلق

تستطع العدالة أن تقتص لشيخ
الستار على هذا الفصل

الاكبر جبر محمد جبر عيسى شيخاً
، وعين اخوه مهدي محمد
للخفر ولبث الاخ الثالث كامل
يشتغل بالزراعة . ولم ينس
مصرع أبيهم وقد آلوا على انفسهم
يهتدوا الى قاتله

الايام ولم يعجز الاولاد الثلاثة عن
. فقد علموا أنه بيومي محمود
رجال القرية الاشداء الاقوياء
القتل ولا يترددون في سفك
لم يقتل أباهم انتقاماً أو حقداً وانما
. فقد استأجره اعداء الشيخ
بعد أن دفعوا له ثمن فعلته
الرواة فيقولون ان الاولاد
قصوا لابيهم وأن يكون نصيب
، ومادام أعداء ابيهم لم يقتلوه
استأجروا من يقتله فما عليهم إلا

ان يستاجروا هم أيضاً من يقتل القاتل دون ان يلوثوا ايديهم بدمه

وبحثوا بين اشرار المديرية وسفاحيها المأجورين وفاوضوا بعض محترفي القتل، ولكنهم لم يوفقوا إلى العثور على من يقوم بهذه المأمورية وأخيراً ايقنوا بعظمة الحكمة القائلة « ماحك جلدك مثل ظفرك » وعولوا على أن ينتقموا بانفسهم وبأيديهم

ويبدأ الفصل الثاني في منتصف الساعة السابعة من مساء ١٨ ابريل الماضي

في تلك الساعة رفع بيومي محمود هنداوي رأسه ومسح العرق المتصبب من جبينه بعد أن اكمل عمل النهار في حقله وحمل فأسه على كتفه وعاد الى القرية يلتمس في النوم راحة من عناء النهار

وكان معه في الحقل أخوه عبد الظاهر وزوجته نعيمة ، وقد عادا معه من الحقل ولكنه كان يتقدمهم في السير حتى وصل الى القرية قبلهم ودخلها فسار بين طرقها وأزقتها قاصداً منزله

وهنا يروي أخوه وزوجته ماحدث فيقولان انهما وصلا في أثر هنداوي الى مقربة من دكان محمد الشافعي خال أولاد القتيل فرأوا الاولاد الثلاثة جالسين أمام الدكان يترقبون وقد حملوا بنادقهم

ولما رأوا هنداوي قادماً وقفوا مسرعين وتفرقوا فوقف جبر أكبرهم أمام الدكان ، وذهب مهدى ثانيهم الى الناحية الغربية من الحارة ، وانطلق كامل ثالثهم الى الناحية الشرقية ، وبذلك قطعوا الطريق من الناحيتين على هنداوي

وما كاد هنداوي يتوسط الطريق حتى صاح جبر باخيه مهدي :

اضرب !

ورفع مهدي بندقيته على كتفه وصوبها الى هنداوي وأطلق النار فاستقر العيار الناري في رأس هنداوى وصاح متألماً وترنح في مكانه. ولكنه لم يسقط بل هم بالفرار من طرف الحارة

ونظر جبر الى أخيه الثالث كامل الواقف في طرف الحارة وصاح به :

خلص عليه !

ورفع كامل بندقيته وأطلق عياراً نارياً على رأس هنداوي طرحه يتخبط في دمائه

سقط الرجل صريعاً على مرأى من أخيه وزوجته وانصرف الاخوة الثلاثة بعد مصرعه في خطوات هادئة ثابتة الي دورهم ، وقد هدأت جمرة حقدهم ومات قاتل ابيهم بالصفة نفسها وفي المكان عينه وفي الساعة ذاتها التي مات فيها أبوهم

وصاح عبد الظاهر أخو القتيل مولولا واسرع راكضاً الى منزل ابيه في جنوب الحارة وناداه ان أولاد محمد جبر عيسى قتلوا ولده هنداوى

وقام الاب وهو كالمجنون وأسرع الى الطريق فرأى كامل ومهدى منطلقين في سبيلهما يحملان بندقيتهما ، فانقض عليهما وامسك بالبندقيتين ولكن اقارب الاخين تكاثروا عليه فانتزعوا منه البندقتين وخلصوا الاخين من قبضته

واسرع الخفراء الى مكان الحادثة فاخبرهم أبو القتيل وأخوه عن القاتلين ورويا لهم ماحدث . وأسرع الخفراء الى عمدة القرية يبلغونه الخبر

وابرق العمدة الى نقطة البدرشين بالجناية فقام ملاحظ النقطة الى القرية في الحال وتبعه معاون البوليس ومأمور المركز

وقامت قوة كبيرة من رجال البوليس الى القرية فحاصرت دورها وطافت بمنازلها تفتشها منزلا منزلا ولكنها لم تعثر في أحد المنازل على شيء من السلاح

وقبض على المتهمين الثلاثة في منازلهم وكانوا رابطي الجأش ثابتي الأعصاب ينكرون التهمة جهدهم، ويقرر أولهم وثانيهم انهما كانا في منزل العمدة ساعة وقوع الجناية . ويقرر ثالثهم انه كان عند أحد معارفه

ولكن المحققين اكتشفوا أشياء رابتهم في الأمر ، فان عمدة القرية لم يذكر في بلاغه التليفوني للنقطة ان أهل القتيل رأوا القتلة وعرفوهم بل انكر ذلك واخفاه . وزعم أن الخفراء لم يخبروه بشيء مع ان اثنين من الخفراء قررا بانهما بلغاه أسماء القتلة كما ذكر أبو القتيل وأخوه فلم يسع للقبض عليهم بل تجاهل الأمر

وضبط البوليس في منزل أحد المتهمين خمس خرطوشات ، وعثر مع أحد الخفراء الذين يعملون تحت ادارة المتهم الثاني على بندقيته الرسمية تتصاعد منها رائحة غاز ثقيلة كأنها مسحت ونظفت حديثاً ليمحى منها أثر البارود

وقبض على الثلاثة المتهمين وأوقف العمدة ومشايخ البلد

وهكذا اسدل الستار على الفصل الثاني من هذه الحادثة ليرفع عن الفصل الختامي في دار محكمة الجنايات

كهف العراة

روت صحف فينا أن البوليس النمساوي دهم كهفا في جبل مجاور لمدينة بترويتا في بسارابيا فيه ثمانون رجلا وامرأة عراة قد تجردوا من الثياب . وحاول اخراجهم من الكهف بالقوة ولكنهم تحصنوا في داخله ورفضوا الخروج وذهبت كل محاولات البوليس والاهالي في إخراجهم سدى

وأولئك الافراد من أفراد مذهب جديد يطلق عليه اسم « مذهب الطهرة » ويقضي مذهبهم بأن يعيش الناس عراة حيث أن العري يزيل أفكار السوء من رءوسهم ويجعلهم أكثر فضيلة وبعدا

وكان سبب اكتشاف هذا الكهف أن بعض رجال البوليس كانوا يطوفون بجوار ذلك الجبل فرأوا ضوءا شديدا ينبعث من مدخل الكهف وأطلوا منه فوجدوا مايقرب من مائة رجل وامرأة مجردين من الثياب يقومون بطقوس مذهبهم في أضواء المصابيح

وأرسل البوليس يستدعي النجدات ووقف على باب الكهف ولكن « الطهرة » انقضوا من باب آخر للكهف وهجموا على رجال البوليس وانهالوا عليهم ضربا ولطما لتعديهم عليهم في أثناء اجتماعهم

وأرغم البوليس على أن يقابل هذا الاعتداء بالنار فأطلق بنادقه على العراة وقتل منهم اثنين وأصاب أربعة آخرين بجروح خطرة وقبض على عشرين شخصا منهم

أما الباقون فقد التجأوا الى الكهف وتحصنوا فيه وأبوا الخروج



في الزقازيق

شكوى الاهالى من القذارة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توجد في مدينة الزقازيق المراحيض العامة منتشرة في احيائها وشوارعها الكبيرة . ومع أن الغرض من انشاء هذه المراحيض محمود في حد ذاته ولكن لاشك في أن الغاءها خير من بقائها على الحالة التى هو عليها الآن

تنتشر في هذه المراحيض أسراب الذباب والناموس وتتجمع لفرط قذارة الأمكنة كما أنه تنبعث من مراحيض المدينة روائح كريهة جداً تزكم معاطس الذين يمرون على مسافة ثلاثة أمتار من هذه المراحيض

واذا اضطر المرء الى دخول واحد منها عراه اشمئزاز شديد لشدة القذارة والعفونة المنتشرتين فيه . ذلك الى أن أغلب هذه المراحيض غير مزودة بالماء

ولا يخفى عليكم مافي هذا كله من اضرار بالصحة العامه ونشر جراثيم الأمراض والأوبئة، نرجو أن تلفتوا مصلحة الصحة الى هذه الحالة الشنيعة ولكم الشكر

م . ن — الزقازيق

﴿ الدنيا ﴾ يؤسفنا أن يبلغ اهمال أحد المرافق العامة الى هذا الحد . ولعل حضرة مفتش صحة بندر الزقازيق يعمل على ازالة أسباب هذه الشكوى حرصاً على الصحة العامة في هذه المدينة الكبيرة

غائبون

مطلوب البحث عنهم

خرج الغلام علي أبو المجد من منزل خاله الشيخ أمين محمود بشارع بوالينو بالأسكندرية في يوم ١٦ مايو ولم يعد الى الآن رغم بحثنا الطويل عنه

وهذا الغلام في الحادية عشرة من عمره أسمر اللون يرتدي جلباباً وهو من أهالي بلدة زفتى وكان مقيما عند خاله السالف الذكر لبضعة أيام فقط . وقد أبلغنا محافظة الأسكندرية بنبأ غياب علي أبو المجد ولكنا لم نر فائدة الى الآن.

أرجو ان تتفضلوا بنشر هذه الكلمة لعل أحداً ممن يعرفون مقر هذا الغلام أن يتفضل بابلاغنا وله الثواب

أمين محمود — أسكندرية



٢ — حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

تغيب ابني المدعو صموئيل حنا يعقوب عن منزلي الكائن بناحية سنورس فيوم منذ يوم ١٧ مايو سنة ١٩٣٢ بصحبة تلميذ آخر يدعى فاضل مرسي

وتجدون مع هذا الخطاب صورة فتوغرافية لصموئيل أرجو نشرها في « برلمان الجمهور » ومن يعثر عليه فليتفضل بتسليمه الى أقرب مركز بوليس لأتسلمه من هناك . ولكم الشكر

حنا يعقوب جرجس — سنورس . فيوم



﴿ الدنيا ﴾ نرجو من يعثر على واحد من الغلامين السالفي الذكر ان يتفضل بابلاغنا عن مقرهما وأن يبادر الى تسليمهما الى رجال البوليس وله فائق الشكر وحسن المثوبة

مريض . .

لا يجد من يرفع له دعوى

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

منذ ثمانية أعوام وأنا طريح الفراش بسبب شلل أصبت به وقد أدركتني شفقة أخ لي — وهو غني يملك ما تزيد قيمته على أربعة آلاف جنيه — فكان دائم العطف علي يساعدني بالنقود وغيرها

وتوفي هذا الاخ الشفوق منذ بضعة شهور فوضعت زوجته يدها على أمواله وما تركه من نقود وحلي وأثاث المنزل

وقد أرسلت بلاغين إلى النيابة العمومية فأحالتني على حضرة مأمور قسم البوليس الذى نصح لي بان أقيم على أرملة اخي دعوى

ولكن فقري ومرضي يحولان دون تمكني من رفع هذه الدعوى . فهل لكم أن تنشروا شكواي هذه لعل واحداً من ذوى المروءة تأخذه الشفقة على مريض قعيد فيساعدني في الوصول إلى حقي ؟

فيليب نعوم — باب سدره اسكندريه

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذه الشكوى عسى ان يهتم أحد محامي الثغر الخيرين بدراسة مسألة ذلك المريض ويساعده على رفع الدعوى على أرملة أخيه إذا كان محقاً في رفعها

عودة غائب

ورجاء بالكف عن البحث عنه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

ارسلت اليكم صورة ولدي المدعو « احمد وصفى » الذي تغيب عن منزلى فنشرتموها في « برلمان الجمهور » وحثثتم قراءكم على مساعدتي في البحث عنه

ولقد وفقت بعدئذ الى العثور على ولدي المذكور فارجو نشر هذه الكلمة كي يطلع عليها الجمهور فلا يجهد أحد نفسه في البحث عنه

وصفي توفيق — العباسية — القاهرة

﴿ الدنيا ﴾ ننشر هذه الكلمة راجين من يبحث من حضرات قرائنا عن الغلام المذكور ان يكف عن البحث مهنئين والده بعودته اليه

يطلب عملا

ولا يطلب عليه اجراً

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

كاتب هذه الكلمة رجل وهب جمال الخط العربي وهو يشتغل في الوقت الحاضر بعمل يدوي حكومي . وخوفا من أن يضيع جمال خطي ويصبح رديئاً لعدم مزاولتي الكتابة فانى اريد أن أكون تحت رعاية أحد حضرات المحامين ليزداد خطي بالعمل حسنا، وازداد بخدمة حضرته علماً ودراية وانني لاتبرع بالقيام بهذا العم[ل] على أن يكون ذلك بعد فراغي م[ن العمل] الحكومي

ح . س . شباك بوستة ا[...]

﴿ الدنيا ﴾ لعل هذه أول رسا[لة] من متبرع للقيام بعمل مجانا . ونحن ن[...] الكلمة راجين من يريد استخدا[م] الكاتب المجاني أن يكتب اليه بالعنوان الذكر

كلمة ورد غطاه[ا]

حنا زكى الشرقاوى

اكتب إلى تلك الجرائد رأسا

م . تا . ع . المصرى — عمانه

نأسف لاننا لانعرف عنوان صد[...]

ع . س — المنيرة — القاهرة

استشيروا ذلك النادي أو احد[...] وكونوا على جانب من الحذر !

سه . م . ك . ع .

نأسف لعدم استطاعتنا التوافر على[...]

أيوب باسيلي — المنيا

الذي نعرفه أنه لاتوجد محال [...] الوقت الحاضر . اكتبوا إلى محافظة [...] شئتم

عبد النبي محمد شلبايه — بلقاس

ليست الحالة هناك بأحسن منها [...] نسمع عن « الحركة » التى تقولون ع[...]

ا . على السواح بالمعلمين —

ذاكر هداك الله

محمد عبد الغفار شتا — بشبيشه

لانعرف عنوان هذه المكتبة

ع . ك — يافا

انت وذوقك



قسم النشر - مطبعة مصر

قصص الحياة

طريقة جديدة !...



وقف الرجل أمام حانوت أحد باعة السجائر وطلب اليه أن يعطيه علبة من صنف معروف

وناول التاجر الزبون العلبة وثمنها قرشان ونصف القرش ، وعندئذ طلب الرجل علبة أخرى من نفس الصنف

وكانت مناقشة بين البائع والمشتري في ضرورة تخفيض ثمن العلبتين لان سعر الجملة يجب أن ينخفض قليلا عن سعر القطاعي

ورضي البائع أن يعطي الرجل علبتي السجائر بثمانية واربعين مليما على أن لايعطيه سوى علبة ثقاب واحدة بدلا من علبتين ، والعادة أن يأخذ الزبون علبة ثقاب عن كل علبة سجائر

وأخرج الرجل من جيبه حفنة نقود وأنشأ يعد منها المبلغ المطلوب فلم يجد معه سوى قرشين صحيحين والباقي « ملاليم »

وعد المشتري بقية ثمن السجائر من الملاليم ودفع بها الى البائع ووضع العلبتين في جيبه ومضى

وتشكك البائع في مقدار النقود التي أعطيت له وارتاب في أنها اقل مما يستحق فراح يعيد إحصاءها

وخرج من هذا الاحصاء بانه ما يزال باقياً له لدى ذلك الرجل بضعة مليمات فتلفت يبحث عنه فرآه في طرف الشارع يمضي على عجل

وجرى البائع خلف زبونه العتيد حتى ادركه في أحد المنعطفات فدنا منه وفي قبضة يده ثمن السجائر وابلغه أن ذلك الثمن ينقص عن المطلوب

وأكد المشتري وأقسم أنه دفع الثمن كاملا لاينقص مليما واحداً وأقسم البائع بدوره أنه عد النقود بعد مسير المشتري مباشرة فوجدها ناقصة

وكانت مشادة طالت بين الرجلين على قارعة الطريق وأقبل المارة يتساءلون عن سبب المشادة ويحيطون بالمتشاجرين

وسأل أحد الحضور البائع عن المبلغ الباقي له فقال ثمانية مليمات

وأخرج الرجل من جيبه قرشاً ناوله للبائع وأخذ منه مليمين وانفض الجمع وانصرف كل الى وجهته

وعاد بائع السجائر الى حانوته فوجد أحد أدراجه مفتوحاً وتفقد « الغلة » فاذا بها تنقص سبعة جنيهات وبضعة قروش

كانت عصبة مؤلفة من بضعة لصوص اولهم ذلك المشتري والثاني ذاك الذي دفع الثمانية المليمات الباقية لبائع السجائر وانتهز الباقون فرصة غياب البائع فسرقوا النقود

وهي طريقة جديدة من طرق الاحتيال واللصوصية نلفت اليها انظار اصحاب الحوانيت ! . .

قاتلة طفلها !



مباركة امرأة في شرخ الشباب تزوجت رجلا من أبناء الطبقة التي تنتسب اليها وقضيا أشهر الزواج الاولى في هناء أو شبه هناء

ومضت تلك الاشهر السعيدة سراعاً ثم بدأ الخلف والمشاحنة بين مبروكة وزوجها فلا يمر يوم دون أن تكون بينهما مشادة تقلق راحة جيرانهما من السكان

وأحست الزوجة بأن ثمة جنيناً يتحرك في أحشائها فزاد غمها وحزنها اذ ايقنت ان ذلك الوليد سوف يزيد رابطة الزوجية البغيضة توثقا . .

وكان الزوج يرى نفس هذا الرأي أيضاً فراح يكيل لمبروكة صنوف الاذى من سباب ومشاجرة ويشفع ذلك بابلاغها أنها لن تجد مفراً من الاقامة معه والخضوع لارادته فهي سوف تصبح أما لوليده ولن يقبل أحد ان يعولها ويعول طفلها إذا هي رغبت في الخروج من بيته والذهاب إلى سواه

وحقدت الام على ذلك الجنين قبل أن يرى نور الحياة ، واشتد تبرمها به وسخطها عليه اشتداداً عظيما

وجاءها المخاض ذات ليلة فلم تستدع « الداية » ولم تبلغ أحداً ما تعانيه من آلام الوضع وصبرت وجهدت حتى تم الوضع دون أن يدري أحد . .

وأرادت ان تخرج بطفلها المكروه تلقيه خارج البيت لتفصم العروة الجديدة التي تصلها بأبيه ولكنها لم تقو على ذلك ، فتحاملت إلى أن بلغت احدى النوافذ المطلة على جهة خربة والقت الطفل المسكين

وسقط الطفل البريء من عل وأصيب بجروح فاضت لها روحه الطاهرة التي لم تتلوث بأوزار هـذا العالم ومات قبل أن يراه أبوه أو يشعر أحد ـ سوى أمه القاتلة ـ بأنه فتح عينيه فانطمستا طمسة الموت الأبدي . .

وعاد الزوج من عمله وأدرك أن امرأته قد وضعت ، فسألها عن وليدها فأنكرت

وعبثاً حاول الزوج العثور على طفله المنشود

وعثر الجيران على طفل حديث الولادة مشجوج الرأس نزفت دماؤه وخمدت أنفاسه فحملوه الى رجال البوليس

وتولى شرطة قسم الجمالية تحقيق الحادث وما زالوا يتحرون الأمر حتى عرفوا الأم الـ... الفؤاد فألقوا القبض عليها

وكان تحقيق تناولته النيابة العمومية وانتهت منه بتقديم الأم القاتلة الى محكمة الجنايات بمدينة القاهرة

وعرضت القضية على محكمة الجنايات في الأسبوع الماضي فقضت على مباركة بالسجن سنة مع الشغل

العرافات..!



نوع طريف من البلاغات تقدم في الأسبوع الماضي الى بوليس قسم عابدين .. ووجه الطرافة أن التي تقدمت بذلك البلاغ الذي تتهم به رجلا بالسرقة ، استندت في ذلك الاتهام على أقوال احدى العرافات . .

تقيم في دائرة قسم عابدين أسرة في حال من اليسر والرخاء . وأعطى رب الأسرة لزوجته ... وسبعين جنيها لتحفظها عندها الى ان يطلبها منها

ووضعت الزوجة المبلغ في درج دولاب نومها واقفلت ذلك الدرج بالمفتاح

وتفقدت الزوجة المبلغ في اليوم التالي فلم تجده في مكانه فراحت تبحث وتنقب بلا جدوى

وترامى خبر ضياع النقود الى بعض جاراتها فاقبلت احداهن تنصح لها باتباع طريقة في معرفة السارق

أما تلك الطريقة المجدية فتتلخص في ان تذهب السيدة الى عرافة تدعى ام اسماعيل وتقص عليها امرها وهى تخبرها باسم الذي سرق المبلغ وترشدها الى مكان النقود المسروقة

وذهبت السيدة الى أم اسماعيل فطلبت هذه منها أن تحضر لها « أثر » كل شخص فيه كما تحضر لها قطعاً من ملابس القاطنين معها في نفس المنزل

واحضرت السيدة « الآثار » المطلوبة وشرعت العرافة في عملها ثم اخرجت من بين خرقة قالت ان صاحبها هو الذي سرق المبلغ

واتضح ان الخرقة من ثياب خادم في بيت السيدة ولكنها لم تشأ أن تصدق أقوال العرافة لفرط ثقتها في صاحب الخرقة

واقترحت الجارة ان تعيد أم اسماعيل عمليتها السحرية على آثار جديدة ورضيت والسيدة بهذا الحل

وأحضرت السيدة آثاراً أخرى للساكنين معها في المنزل ولخدمها ومن تشتبه في امتداد يده الى سرقة المبلغ

وعادت العرافة تخرج من بين الخرق المختلفة المكدسة أمامها « أثر » الخادم نفسه

ولم تجد السيدة بدًّا من تصديق ام اسماعيل بعد ذلك فذهبت الى قسم عابدين تتقدم ببلاغ عن حادث السرقة وتلقى شبهتها على ذلك الخادم الذي قالت العرافة انه سارق النقود

وقبض قسم عابدين على الخادم المذكور وما زال يوالي التحقيق معه ، ولست أدري كان القبض على الخادم لوجود قرائن ارتكابه تلك الجريمة أو اكتفاء باشتباه ام اسماعيل فيه

ووقعت في القاهرة حادثة أخرى قامت فيها العرافة بالسرقة

كانت خضره بخيت زوجة سعيدة ولكنها كانت عاقر

فنصحت لها احدى صديقاتها بأن تلجأ إلى احدى العرافات فلعلها تشفيها من عقمها

وتبعت خضرة قول صديقتها واستدعت واحدة من العرافات وكشفت لها عن رغبتها الحارة في الحمل

وطيبت المرأة خاطرها وطلبت اليها ان تحضر لها صينية من نحاس وأن تخلع ما لديها من حلي ذهبية وتضعها في تلك الصينية

وصبت العرافة ماء فوق الحلي الذهبية الموضوعة في الصينية وجعلت تهمهم وتدمدم بعبارات غير مفهومة ثم غطت الصينية بمنديل كبير وطلبت إلى خضرة أن تخطو فوقها سبع مرات

وخطت خضرة الخطوات السبع المطلوبة وعندئذ أطلقت العرافة بعض « البخور » ومدت يدها إلى الصينية المغطاة وجمعت ما عليها من حلي في منديل أعطته لخضرة وأوصتها بأن تضع المنديل تحت وسادتها في تلك الليلة فتحظى بما تريد ..!

واستيقظ الزوجان في الصباح ومد الرجل يده تحت الوسادة يبحث عن ساعته التي وضعها هناك قبل نومه فارتطمت أصابعه بمادة صلبة

واستخرج الرجل المنديل من تحت الوسادة وناوله لزوجته يسألها عما به فأجابته بأنها وضعت فيه حليها

وتحسست المرأة الحلي فأذا بها تراها اثقل مما تعهد فحلت عقدة المنديل وفتحته فاذا كل قطع من الأحجار .

واختفت الحلي الذهبية إذ سرقتها العرافة ولاذت بأذيال الفرار ، وبقيت خضرة تبكي العاثر وتبكي الحلي المفقودة والطفل المنشود . . . !!

النكبات البحرية الحديثة الكبرى

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

« آسيا » وفي اللحظة عينها تلقوا من ربانها الرسالة التالية : « اشتعلت النار في القمرة نمرة ٢ في الباخرة ١٥٠٠ حجاج و ١٠٠ بحار. من المستحيل انزال قوارب النجاة . ارجو من جميع البواخر التي تصل اليها هذه الاشارة اللاسلكية ان ترسل الينا قواربها لنجدتى »

وكان اسم الربان « الكبتن ماركياندو » فوقف على ظهر باخرته يصدر تعليماته واوامره بواسطة بوق مكبر للصوت ولكن جميع تعليماته واوامره كانت تذهب سدى لعدم وجود من يصغى اليها في تلك الساعة الخطرة وقد اختلط الحابل بالنابل وارتفع صياح الرجال واشتد عويل النساء وبكاء الاولاد

وأحاطت السنة النار بالركاب من كل جانب فكان من العبث ان يحاولوا النزول الى البحر من احدى جهاتها فاستسلم فريق كبير منهم لحكم القضاء وجثوا يصلون لخالقهم مؤدين صلاة العشاء كأنهم في مأمن من كل خطر مع ان النار كانت تمتد اليهم تخنق دخانها كثيرين منهم ولكن الذين ظلوا احياء لم يكترثوا لها ومضوا في صلاتهم وقد ارتدوا الغر الملابس التي كانوا يرتدونها في اثناء تأديتهم فريضة الحج المقدسة

وحاول الربان ان يعود بباخرته الى الشاطيء فاصدر اوامره بذلك ولكنها ماكادت تسير قليلا حتى سمع صوت انفجار عظيم في عنبر آلاتها فلاذ عمالها بالفرار ووقفت عن كل حركة فرأى الربان عندئذ ان ينجو بحياته مع مساعديه فنزلوا الى احد القوارب مع جمهور من الركاب وانضموا الى من استطاع النجاة بنفسه في وسط ذلك الاتون

وكان من بين السفن التي خفت لنجدة الباخرة « آسيا » سفينة انجليزية اسمها « الطائف » فهال ربانها « الكابتن وايتمن » منظر ركابها الذين بقوا على ظهرها طعاماً للنيران فاقترب منها وصعد اليها مجازفاً بحياته واخذ يساعد اولئك المساكين على النزول الى سفينته واحدا واحدا غير مبال بالسنة النار المحيطة به ولما انقذهم كلهم عاد الى سفينته مصابا بجروح من حروق كثيرة

ولما احصى عدد المفقودين من ركاب « آسيا » وجدوا انهم يزيدون على ٥٠٠ شخص بين رجال ونساء واولاد



الباخرة « جورج فيليبار » تحترق
(اقرأ مقالا عن النكبات البحرية الحديثة فى هذا العدد)